جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم–

كلية الأدب العربي والفنون

قسم : الدراسات اللغوية و الأدبية

تخصص لسانيات تطبيقية

جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم ★ كلية الآداب العربي و الفنون ★
اللجنة العلمية
لقسم الدراسات
اللغوية و الأدبية

عنوان المذكرة:

البحوث االلسانية التطبيقية عند

" محمود صالح صيني"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في تخصص لسانيات تطبيقية

الطالبتين:

❖ زحاف صبرين

❖ عدة بن عطية عائشة

الأستاذ:

الأستاذ/
حفار عزالدين

حفار عزالدين

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون)

صدق الله العظيم

الشكر
والعرفان

بعد أن من الله علينا بإنجاز هذا العمل ، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أولا وأخرا بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه.

وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم :"من لا يشكر الناس لا يشكر الله "،

فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف " **خفار عزالدين**"، على إشرافه على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله ، وعلى نصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فله منا فائق التقدير والاحترام ،

كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يبخلوا في تقديم يد العون لنا .

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة.

الاهداء

اهدي تخرجي هذا الى من علمني العطاء والى من احمل اسمه بكل افتخار وأرجو من الله ان يمد في عمرك لترى ثمارنا قد حان قطافها بعد طول انتظار والدي العزيز.

والى ملاك في الحياه والى رمز الحب والحنان والتفاني والى بسمه الحياه وسر الوجود والى من كان دعائها سر نجاحي اغلى الحبايب أمي الحبيبة.

والى من كان له الفضل الكبير في تشجيعي وتحفيزي والى من بهم اكبر وعليهم اعتمد والى من بوجودهم اكتسب القوه والمحبة والى من عرفت معهم الحياه إخوتي وأخواتي.

والى من تميزوا بالوفاء والعطاء والى من برفقتهم في دروب الحياة السعيدة والحزينة سرت والى من كانوا معي على طريق النجاح والخير أصدقائي الأعزاء.

وبتوفيق من الله وبدعاء من الأم لم يبقى سوى خطوات قليله لأنهاء مسيرتي الدراسية شكرا لكل من مد لي يد العون اهدي تخرج هذا لروحك الطيبة أبي وشكرا لثقتكم بي واسال الله التوفيق لي ولكم.

الاهداء

اهدي تخرجي هذا إلى امي التي تعبت من اجل تربيتي والتي كانت سبب في الوصول إلى هذا النجاح

والى صديقتي التي ساندتني في حياتي

والى خطيبي صالح

المـــــــــــقدمـــــــــــة

تتجلّى أهمّية اللغة في أنها وسيلة اتّصال تربط المُرسِل بالمُرسَل إليه، فتنقل إليه المُرسَلَة اللغويّة ليقوم المُرسَل إليه بتفكيك رموزها حتى يصل إلى المعنى الكامن فيها، وذلك عبر قناة فيزيائيّة طبيعيّة في سياق كلاميّ معيّن، بهذه الطريقة تناول (ياكبسون) تحقّق العمليّة اللغويّة بين أي فردين في المجتمع، وتحكم اللسانيات عامة مجالًا مهمًا في دراسة اللغة وتطويرها، حيث تركز على تطبيق نظريات اللسانيات في الحياة اليومية وفهم كيفية استخدام اللغة في سياقات مختلفة وفي مجموعة متنوعة من التواصل. يهدف هذا البحث إلى استكشاف وتحليل أهمية اللسانيات التطبيقية ودورها في فهم وتحسين التواصل اللغوي.

تنطوي اللسانيات التطبيقية على مجموعة واسعة من التطبيقات العملية في مجالات مختلفة. تشمل هذه التطبيقات مجالات الترجمة والتفسير، حيث يستخدم اللسانيون التطبيقيون معارفهم في اللغة والثقافة لنقل المعنى بدقة بين لغتين مختلفتين. كما يُستخدمون في تطوير مناهج التعليم وتحليل الخطاب العام، حيث يساهمون في فهم أنماط اللغة وتأثيراتها الاجتماعية في الخطابات السياسية والإعلامية والإعلانية.

فمن هذا المُنطَلَق تبدّت أهميّة تحقيق الكفاية اللغويّة للمعلّم، ومدى انعكاس ذلك على المعلّم والمتعلّم، وذلك بتدريبه وتأهيله ليصل إلى مستوى الكفاية والإتقان، لذلك ينبغي ان يكون هناك تعاون عدد من الجهات الرسميّة والمؤسسات التي تعمل على حلّ مثل هذه المشكلة أو تشخيص الظاهرة اللغويّة.

وتلعب اللسانيات التطبيقية أيضًا دورًا حاسمًا في تعلم اللغات، حيث تساعد في تطوير أساليب تدريس فعالة وتقييم المهارات اللغوية. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم اللسانيون التطبيقيون معارفهم لتصميم وتطوير اللغة الاصطناعية، التي تستخدم في الاتصال بين الثقافات المختلفة وفي مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

انطلاقا من هذا، فإننا نطرح إشكالا نحاول البحث في من خلال التساؤل التالي:

❖ **ما هي مضامين النظريات والمفاهيم الأساسية للسانيات التطبيقية عند محمود إسماعيل الصيني؟**

الأسئلة الفرعية:

تتفرع الإشكالية العامة للدراسة إلى الأسئلة التالية:

- ما هي تطبيقات اللسانيات التطبيقية؟
- كيف درسها الغرب والعرب؟
- ما هي فروق وتقسيمات اللسانيات التطبيقية؟

أسباب اختيار الموضوع:

هناك أسباب ذاتية وأسباب موضوعية دعتنا إلى اختيار هذه الموضوع.

1-الأسباب الذاتية:

تتمثل في الرغبة النفسية والفضول العلمي في تناول المواضيع ذات الصلة بالدراسات في العلوم التطبيقية وتطبيقاتها في الدرس اللغوي إلى جانب كون الموضوع متصل بالتخصص الدراسي.

2-الأسباب الموضوعية:

- تتمثل في الأهمية البالغة التي يكتسبها موضوع اللسانيات التطبيقية، كونه يمس عنصرا في علم اللغة.
- الرغبة في الاطلاع على مختلف الدراسات الحديثة والقديمة والعربية والغربية التي جسدت مضمون اللسانيات التطبيقية.
- كما أن الفائدة التي ستعود من هذا البحث هو إثراء مكتبة اللغة العربية الجامعية من جهة ومعرفة مدى التطبيقات اللغوية في العلوم اللسانية من جهة اخرى.
- العمل المرجو هو إعطاء النقاط الأساسية في هذا الموضوع والذي يتمثل في اهمية تطبيق اللسانيات التطبيقية.

أهمية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى عملية لتوضيح كيفية استخدام هذه التطبيقات في الحياة اليومية، ومناقشة التحديات والفرص المتعلقة بهذا المجال.

أهداف الدراسة:

1. بيان أهمية اللسانيات وموقعها في حقول المعرفة المتنوعة.
2. معرفة موضوع اللسانيات وعوامل نشأتها والظروف المُحيطة بها.
3. تمكين الطلبة من تمييز اتجاهات اللسانيات والفروق الجوهرية بينها.
4. التمييز بين فروع اللسانيات.
5. التعرّف إلى مدارس اللسانيّات.
6. التعرّف إلى مناهج اللسانيّات.

منهج الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال تعريف تعريف اللسانيات التطبيقية عند العرب وعند الغرب، والعمل على تحليل مختلف النصوص والدراسات، التي تطرقت إلى تحليل اللسانيات التطبيقية وتحديد مبادئها ونظرياتها وكيفية توظيفها، المتعلقة بموضوع الدراسة.

تقسيم الدراسة:

لقد تم تقسيم موضوعنا إلى مدخل ومقدمة عامة وثلاثة فصول رئيسية، جاءت كالتالي:

المدخل: مفهوم اللسانيات التطبيقية عند العرب والغرب

الفصل الأول: علاقة اللسانيات بالعلوم الأخرى

الفصل الثاني: فروع اللسانيات التطبيقية

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي دراسة لمحمود إسماعيل الصيفي

في نهاية بحثنا تناولنا خاتمة، عرضنا فيها لأهم النتائج التي توصلنا إليها وأهم الاقتراحات.

مدخل:

مفهوم اللسانيات التطبيقية عند العرب والغرب

أولا: المفاهيم الغربية للسانيات التطبيقية:

إن الذي يستقصي تاريخ اللسانيات التطبيقية يقف على أكثر من استعمال لهذا المصطلح، حيث تتقاطع الحقائق التاريخية عند كثير من الأوجه والعديد من السياقات حملها واستخدم فيها المصطلح، وإذا نحن عدنا القهقرى إلى القرن الماضي نجد أن هذا العلم قد عرف تأرجحاً عقب اكتسابه جهازه الاصطلاحي كما سنلاحظ من خلال مساره التاريخي.

كثير ما يترسخ لدى الباحثين أنَّ علم اللغة التطبيقي ظهر سنة 1946م في جامعة "متشيجان"، بالولايات المتحدة الأمريكية، أين كان يُدَرِّسُ تحت إشراف كل من روبرت لادو (Robert Lado) وتشارلز فريز (Charles Fries)[1]، وقد غَلُبَ على العديد من الدراسات وخاصة العربية منها ، أن هذا هو التاريخ الفعلي لظهور اللسانيات التطبيقية[2].

وفي السياق نفسه يرى محمد خاين أنه يوجد خلط يوجد بين ظهور المصطلح من حيث النشأة وبين استعماله في المؤسسات العلمية والأكاديمية وفي هذا الصدد يقول: ونحن نرى أنّ في هذا مجانبة للصواب، وخلط ما بين مأسسة (Institutionnalisation) اللسانيات التطبيقية بوصفها تخصصا علميا، واستخدامات المصطلح قبل دخوله المؤسسات

[1] ينظر: عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1995، ص 08.

[2] ينظر: محمد خاين، اللسانيات التطبيقية من ملابسات النشأة إلى تشبعات التطور العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، مجلة دولية– محكمة– نصف سنوية، ط بلا، عدد7 ، مج4 ، الجزائر، المسيلة، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، 02 فيفري 2019، ص 13.

الأكاديمية، أي أنه علينا أن نؤرخ له من بدء توظيفه في الأبحاث العلمية الأكاديمية التي ظهر فيها، والسياق الذي احتضنه»، وقدم الباحث السياقات التاريخية التي قسمها إلى السياق الجرماني، السياق الأنجلوساكسوني، والسياق الفرنكفوني[1].

ويعتبر مشيل مكارثي التحديد التاريخي الدقيق لعلم اللغة التطبيقي أمراً في غاية الصعوبة وينطلق في التأريخ له من منتصف القرن العشرين (203) حيث يشير أن تاريخ اللسانيات التطبيقية يعود إلى قبل القرن العشرين (ق20) ويحيل على (Lepschy 1982)[2].

وبالعودة لدراسة محمد خاين المعمّقة لتاريخ اللسانيات التطبيقية، وفي السياق الألماني، ففي سنة 1889 وظف الألماني هيرت (H. Hirt المصطلح بمفهوم قريب مما هو متداول حاليا حيث دعا إلى توظيف نتائج الأبحاث اللسانية في إنارة البنية الأثنولوجية لعصور ما قبل التاريخ، وفي سنة 1931 عاود المصطلح الظهور من طرف باحث آخر وهو المهندس والمعجمي النمساوي يوجين ووستر (Eugen 1898–1977 Wyster)، حيث صرّح ووستر بوجوب امتلاك اللساني للمعرفة التقنية كما على تخصصات أخرى امتلاك المعرفة اللسانية، وذكّر ووستر بإسهامات اللسانيات التطبيقية الباحثين من في أعمال إصلاح وتصحيح الكتابة (Orthographe). ويعد كتاب ووستر دليلا ماديا يستند إليه على أنّ منشأ

[1] المرجع نفسه، ص 13.

[2] ينظر ميشيل مكارثي، قضايا في علم اللغة التطبيقي، تر عبدالجواد توفيق محمود، ط6 ،عدد 800 ، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، 2005، ص 46.

اللسانيات التطبيقية ألماني، والكتاب من أولى الدراسات في المصطلحية و قد اعتمدت مفاهيمه كثيرا بعد ذلك في اللسانيات التطبيقية[1]، وعرفت هذه الأخيرة في السياق الألماني بتاريخ يسبق بكثير ما هو متداول حاليا.

وفي سنة 1925 استعمل الباحث النمساوي هوتيودور سيتش (Theodor steche) المصطلح التعليم التطبيقي للغة angewandte sprachlehre) واستبدل بعد ذلك بمصطلح لسانيات تطبيقية (angewandte sprachwissenschaft)، أما في سنة 1973 وفي 30 جوان ظهر المصطلح في مجلة فيينا (Wiener Zeitung بالمفهوم الذي وضعة ووستر، حول التعليم التطبيقي للغة (angewandte sprachlehre)، وقد لوحظ في هذا السياق أن اللسانيات التطبيقية في السياق الألماني عُرفت بطابعها المعياري.[2]

وبعد ذلك عرّج محمد خاين على السياق الأنجلوساكسوني، حيث أن أغلب المؤرخين للسانيات التطبيقية يفرّقون في السياق الأنجلوساكسوني بين اتجاهين؛ الأول بريطاني والثاني أمريكي ولكل أدواته المنهجية وأهدافه وأساليبه وتصوّره العام حول هذا العلم، ويحكم هذا التفريق قضايا منها اللسانيات التطبيقية، والتطبيقات اللسانية في التقليدين البريطاني والأمريكي، بالإضافة إلى المكانة التي يتبوؤها تعليم اللغات عند البريطانيين، ويعد التيار

[1] ينظر: محمد خاين، اللسانيات التطبيقية من ملابسات النشأة إلى تشبعات التطور العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، مرجع سابق، ص 14.

[2] ينظر: محمد خاين، اللسانيات التطبيقية من ملابسات النشأة إلى تشبعات التطور العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، مرجع سابق، ص 14.

البريطاني تيار وصفي يحكمه المتأثرون بالفيرثية، والتيار الأمريكي تيار لساني يحكمه البومفيلديون المتأثرون بالنظريات السلوكية[1].

كما أن المصطلح بمعناه العلمي يعود إلى منتصف القرن السابع عشر (ق17). ويحيل مكارثي إلى (Howatt 1984) الذي يرى أنّ هنري سويت Henry Sweet 1912145) قام بدراسات تطبيقية في مجال فقه اللغة Philology ، ويعتبر مكارثي أن (Howatt) يؤرّخ إلى أن أوّل استعمال لكلمة علم اللغة التطبيقي يعود إلى سنة 1984[2]، ويرى محمد خاين أن في نهاية القرن التاسع عشر (ق19)، وفي سنة 1894 قام هنري سويت بدراسة تطبيقية على اللغة Pratical study of language التي تعد بمثابة إصلاح للعملية التعليمية للغات من خلال جملة من الإجراءات وضعها سويت، مع ممارسات ومقترحات جديدة في إطار تصوره لمثالية العملية التعليمية[3].

[1] المرجع نفسه، ص 15.

[2] ينظر ميشيل مكارثي، قضايا في علم اللغة التطبيقي، مرجع سابق، ص 46.

[3] ينظر: محمد خاين، اللسانيات التطبيقية من ملابسات النشأة إلى تشبعات التطور العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، مرجع سابق، ص 16.

ولا شك أن الرغبة في التطبيق اللغوي كانت قبل وجود اللسانيات التطبيقية حيث يؤرّخ زين كامل الخويكسي لعلم اللغة التطبيقي بداءةً من الاهتمامات الأولى بالدراسات اللغوية، ويسرد الباحث نفسه التعاقب التاريخي لعلم اللغة التطبيقي على الشكل الآتي[1]:

- ارتبط استخدام المصطلح بتعليم اللغات الأجنبية في غرب أوربا منذ نحو عشرين (20) إلى ثلاثين (30) سنة على نطاق واسع.
- في سنة 1952 يشير باك (Back) إلى وجود المصطلح في كتاب كاندلر (kandlar) الذي نشر في التاريخ ذاته.
- وفي سنة 1953 ظهر المصطلح بالمعنى نفسه في كتب هاس Mass1953 وجاردينار Guardinad1961 وبوليتزر Poulitz1960.
- ويزعم مكاي (Mackey) أن تاريخ ظهور المصطلح كان سنة 1940.
- وفي سنة 1946 قرر إنجلز (Anglis) أنه من المحتمل أن يكون المصطلح عُرف في جامعة "متشيجان" ويرى انجلز أن الدعاية له بدأت من هناك، فاهتمام المعهد تحت قيادة فريز ولادو– كان بتعليم اللغة الإنجليزية للأجانب، وتزامن ذلك مع ظهور

[1] ينظر زين كامل الخويسكي، قطوف من علم اللغة التطبيقي، الأزاريطة والشاطبي، دار المعرفة الجامعية، دط، 2009، ص 41، 44.

دورية علم اللغة التطبيقي الإصدار الأوّل سنة 1948 تحت عنوان (علم اللغة التطبيقي) ويُذكر أنّها أوّل دورية في العالم تحمل هذا العنوان.

- أشار محرّروا مجلة علم اللغة التطبيقي لجامعة متشيجان أن المصطلح ظهر في كتاب ألفه لوكهارت (Luchart) سنة 1931 بلندن عنوانه (اقتصاديات الكلمة، مقال في علم اللغة التطبيقي).

وفي سنة 1957 قام فيرث (Firth 1890–1960) واستكمالات لآراء سابقه بوضع النظرية اللسانية قيد التطبيق وذلك في بحثه المعنون بـ "تطبيقات اللسانيات العامة (Applications of general linguistics ، وقد فرّق فيرث بين اللسانيات الوصفية واللسانيات العامة، ويشمل التطبيق عنده العديد من القضايا كلغة الشعر والأدب وغيرها مع حضور البعد النفعي. ويرى فيرث اكتفاء اللسانيات بذاتها لحل جميع قضاياها دون إدخال مجالات أخرى. وغير بعيد عن ذلك وفي مدرسة اللسانيات التطبيقية هي جامعة أدنبرة التي تأسست سنة 1957، وقدم كوردر (corder) الذي التحق بها في سنة 1956 وعمل على بناء تعريف للسانيات التطبيقية، ومجالاتها، وأشكال التطبيق فيها، ومراحله، وكيفية ممارسته،

وأهميته وقيمته.... وذلك في مقاله الذي نشر سنة 1967، وغير منظور اللسانيات التطبيقية للتعليميات[1].

ويرى ناصر بن صالح الشويرخ في كتابه "قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية" أن . علم اللغة التطبيقي عقب ظهوره تتبع المسار التالي ففي سنة 1954 ورد المصطلح في مقال لجامعة تاون الأمريكية بعنوان اللسانيات التطبيقية في تدريس اللغة، وفي سنة 1957 صار عنوانا لأحد الأقسام العلمية في المؤتمر الثامن للسانيات العامة في أوسلو[2].

وعرفت المدرسة أدنبرة نفسها نشاطاً كبيراً في هذا الميدان وخاصة مع الباحثين ماك هاليدي (MA. Halliday 1924–2018)، بيتر ستريفز Peter Stevens)، وإنجيس ماك انتوش Angus McIntosh، حيث عرفت اللسانيات التطبيقية على أيدي هؤلاء الثلاثة (03) الكمال والنضج المعرفيين والرقي المصطلحي والمعرفي[3].

ويعتبر كل من جامعة أدنبرة التي تأسست سنة 1956، ومركز اللسانيات التطبيقية الذي تأسس بدوره سنة 1957 ، قد عملا على ذيوع المصطلح ولهما الدور البارز في ذلك، إذ هذه الأقسام العلمية لها دور كبير في تعليم اللغة الإنجليزية في بلدان الكومنولث والعالم

[1] ينظر: محمد خاين، اللسانيات التطبيقية من ملابسات النشأة إلى تشبعات التطور العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، مرجع سابق، ص 17، 18.

[2] ينظر صالح ناصر الشويرخ، قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، ص 09، 11.

[3] ينظر: محمد خاين، اللسانيات التطبيقية من ملابسات النشأة إلى تشبعات التطور العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، مرجع سابق، ص 19.

النامي. وتوالى بعد ذلك فتح لعديد من الأقسام على غرار أوربا وأمريكا. وقد انتشر هذا العلم بل وأصبح له جمعيات عالمية موزعة بين مختلف دول العالم، حيث يوجد حوالي خمس وثلاثون (35) مؤسسة فرعية تابعة للجمعية العامة للسانيات التطبيقية[1]، وكذلك هناك حوالي خمس وعشرون (25) جمعية تنتسب إلى الاتحاد الدولي لعلم اللغة التطبيقي[2].

وقد ركز هاليداي على تحلية العلاقة القائمة بين اللسانيات التطبيقية واللسانيات العامة، ويرى أن الوصف هو ما يقابل النظرية وليس التطبيق، وقد أشاد بتطبيق النظريات في التطبيقات الميدانية، وثمن كذلك مكانة اللسانيات التطبيقية بين علوم اللغة (Linguistics sciences)، ومن الآراء البارزة التي تنسب لهاليداي نظرته العلمية للسانيات، في رأيه اللسانيات سد لواجب اجتماعي، وما تحقق التطبيقات من تغذية راجعة للنظرية اللسانية[3].

ويرى محمد محمد يونس علي في كتابه "مدخل إلى اللسانيات" في معرض حديثه عن النظرية والتطبيق في اللسانيات أن اللسانيون يفرقون بين ما يعرف عندهم باللسانيات العامة general linguistics، واللسانيات الوصفية descriptive linguistics. ويعنى الأول

[1] ينظر صالح ناصر الشويرخ، قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، مرجع سابق، ص 11.

[2] ينظر: عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، مرجع سابق، ص 08،09.

[3] ينظر: محمد خاين، اللسانيات التطبيقية من ملابسات النشأة إلى تشبعات التطور العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، مرجع سابق، ص 19.

بدراسة اللغة من حيث هي بوصفها ظاهرة بشرية تميز الإنسان عن الحيوان، ونظاما يتميز عن الأنظمة الإبلاغية الأخرى، في حين يتناول الثاني وصف لغة ما كالعربية، أو غيرها»[1].

ومما أكد عليه هاليداي عدم ممانعته كون اللسانيات التطبيقية تضم مجالات أخرى كالترجمة الآلية وغيرها، ودخول المتخصصين من حقول أخرى، ويرى أن دور اللساني تقديم آراء جيدة ومتنوعة للاستثمار في حقل التعليميات، وقد انفتح هاليداي على العديد من الموضوعات اللسانية، ولم يربط هاليداي اللسانيات التطبيقية بتخصص معيّن بل جعل منها تجميعا لمختلف الآراء والنظريات العلمية، توجهت هذه الأخيرة بدورها إلى الاستقلالية كالترجمة والأرطوفونيا وغيرها...، وما يلاحظ على هاليداي أنه كان متحفظاً عن كون اللسانيات التطبيقية تخصصاً قائما بذاته[2].

فبعد حادثة قاعدة بيرل هاربور (Pearl Harbour) في سنة 1914، والتي كان سببها عدم اتقان الجنود الأمريكيين للغة خصمهم، دعم الجيش الأمريكي مشروعا كلف به ليونارد بلومفيلد (Leonard Bloomfield 1887-1949) والمتمثل في إعداد برنامج مكثف لتعليم اللغات، ووصف عمله بأنه عمل برجماتي محض كونه يعتمد على تقان أكبر قدر ممكن من اللغة في زمن قياسي، وطبقا لهذا المطلب فإن بلومفيلد لم يستند إلى أية نظرية

[1] محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط6، 2004، ص 13.

[2] ينظر: محمد خاين، اللسانيات التطبيقية من ملابسات النشأة إلى تشبعات التطور العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، مرجع سابق، ص 20، 21.

لسانية إنما استلهم مبادئه من النظريات السلوكية على الغالب الأرجح، وبما أنّ منطلقه كان يتمحور حول المشكلات اللغوية، فإنه من صميم اللسانيات التطبيقية التي تضطلع بحل المشكلات في العالم الواقعي، وقد تقاطع في هذا مع فيرث الذي يرى الرأي نفسه بأن اللسانيات التطبيقية أهل لها الانفتاح عن العديد من التخصصات[1].

مع ما ذكرناه عن بلومفيلد ورؤيته الموسوعية للسانيات التطبيقية، فإن باحثا آخر كانت له رؤية أكثر نضجا وهو تشارلز فريز (C. Fries 1887-1967) والذي كانت أبحاثه حول تعليم اللغة الإنجليزية للناطقين بغيرها والتي قام بها سنة 1946 قدم توصيفا للغة الإنجليزية، وكانت أعمال تشارلز فرايز سببا في انبثاق أوّل عمل مؤسساتي والمتمثل في إنشاء مجلة متخصصة تحمل عنوانا فرعيا مجلة تعليم اللغة في سنة 1948 بمشاركة روبرت لادو (Robert Lado). وقد كان أول درس قدّم يحمل عنواناً اللسانيات التطبيقية وكان سنة 1946 وهذا كان مدعاةً للتخصص والاستقلالية، ويرى خاين أن فريز ظل محافظاً عن التقليد القديم وهو المنظور التطبيقي للنظريات اللسانية[2].

ثان استخدام للمصطلح كان سنة 1903 هذه المرة في السياق الفرنسي أين استعمله ليون أزولاي (Leon Azoulay) في مقال دورية للجمعية الأنثروبولوجية معنون ب:

---

[1] المرجع نفسه، ص 21، 22.

[2] ينظر: محمد خاين، اللسانيات التطبيقية من ملابسات النشأة إلى تشبعات التطور العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، مرجع سابق، ص 23، 24.

اللسانيات التطبيقية: الاختيار اللغوي بوصفه وسيلة لتحديد هوية الأفراد الخاضعين للبحث العلمي، وقد استخدم اللسانيات وسيلة للبحث الميداني، وتعد دراسته ضمن اللسانيات الجغرافية حيث درس إثنيات المبحوثين الأفارقة من غانا[1].

وعرفت المؤسسات العلمية الفرنسية علم اللغة التطبيقي بإنشاء العديد من المراكز العلمية منها[2]:

- في سنة 1958 تأسس مركز علم اللغة التطبيقي بجامعة بوزانسون (C.LAB).
- وفي سنة 1959 تم إنشاء جمعية الترجمة الآلية (ATALA).
- وفي سنة 1962 ظهرت إلى الوجود مجلة الدراسات في اللسانيات التطبيقية (ELA).
- وبالنسبة للجمعية الفرنسية للسانيات التطبيقية فقد تأسست سنة 1965.
- وفي سنة 1964 احتضنت فرنسا أوّل مؤتمر دولي للسانيات التطبيقية، ويعود الفضل في ازدهار اللسانيات التطبيقية في فرنسا إلى الجهود السانية التي قام بها برنارد كيمادا (Bernard Quèmada).

وبعد 1968 توجهت الأبحاث في اللسانيات التطبيقية وجهة تعليمية، وتم الاعتراف بما يسمى تعليمية اللغات (Didactique de langues) ، وخاصة في سنة ،1972، تزامنا

[1] المرجع نفسه، ص 14.

[2] المرجع نفسه، ص 26، 30.

مع ظهور دعوة فعلية إلى فصل الحقلين وهي دعوة ميشال دابان (Michel aben) رحت في مجلة الفرنسية في العالم (F.D.L.M)، وقد سار عن نفس المنهج دونيس جرار (Denis Girard) في كتابه "اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات"، ويعد فرانسيس مكاي (William Francis Mackey) من المدافعين بإصرار عن استقلالية التعليمية.[1]

وهنا نسجل وفقة هامة عند أعمال روبرت غاليسون (Robert Galisson) الذي يرى أنّ اللسانيات التطبيقية أُقْحِمَتْ في تعليمية اللغات، وقد سار كدانيال كوست (Daniel Coste) بعد ذلك واصفا الصراع الحاد الذي وصلت إليه دعوى الفصل بين اللسانيات التطبيقية واللسانيات التعليمية بأن هذه الأخيرة لا يمكن لها أن تنشأ إلا على أشلاء سابقتها. وبالعودة إلى غاليسون فإنه يرى أن اللسانيات التطبيقية موضوعها اللغة المثالية والمستمع المثالي، وبالنظر إلى أعماله فإنه تحدث عن لسانيات مطبقة في شكل تعليمية اللغات بمفهوم كل من سوسير وتشومسكي[2].

في حين يرى العديد من الباحثين على رأي لمحمد خاين – أن دعوة غاليسون لم تلق قبولا وبقي تعليم اللغات فرع من اللغويات التطبيقية، بل كانت دعوى تفتقر إلى الاعتدال. إن دعوى الانفصال أفل نجمها، وعرف السياق الفرنسي تأسيس الجمعية الفرنسية للسانيات

[1] ينظر: محمد خاين، اللسانيات التطبيقية من ملابسات النشأة إلى تشبعات التطور العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، مرجع سابق، ص 23، 24.

[2] المرجع نفسه، ص 27، 28.

التطبيقية، حتى دنيال كوست الذي جاء بمشروع الانفصال تجاوز بعد ذلك هذا الرأي ليرسو بعده أنه على الدعاة من الطرفين تجاوز خلافاتهما وأنه يمكن إيجاد نماذج عمل مشتركة، كما تؤكد الوقائع أن تلك الدعوة لم تلق دعما وقد سارت الأعمال في حقل اللغويات بعد ذلك في إطار الإعداد الفعّال للبرامج التعليمية[1].

ثانيا: المفاهيم العربية للسانيات التطبيقية

من أبرز العلماء العرب الذين سعوا إلى تحديد المفاهيم الدقيقة للسانيات التطبيقية؛ عبده الراجحي، حيث شرح وبيّن في كتابه علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، وظيفة اللسانيات التطبيقية، والدور الذي يمكن أن تؤديه في ارتباطها مع تخصصات وعلوم أخرى غير لسانيّة من طرف، وارتباطها من طرف آخر مع اللسانيات العامة.

ومما عُرفت به اللسانيات التطبيقيّة أنّها : " علم وسيط أو جسر؛ يربط العلوم التي تعالج النشاط اللغوي الإنساني كعلوم اللغة والنفس والاجتماع والتربية، أو هو النقطة التي تلتقي عندها هذه العلوم وأشباهها، حين يكون الأمر خاصا باللغة. وإذا كان الأمر كذلك؛ فإنّه يستند إلى قاعدة " علمية " باستناده إلى الأسس النظرية في هذه العلوم[2].

[1] ينظر: محمد خاين، اللسانيات التطبيقية من ملابسات النشأة إلى تشبعات التطور العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، مرجع سابق، ص 29.

[2] عبده الراجحي، علم اللّغة التّطبيقي وتعليم العربيّة، مرجع سابق، ص 12.

ومعنى هذا أنّ اللسانيات التطبيقية؛ هي خيط الاتصال بين اللسانيات العامة؛ بوصفها علما يُقدّم مفاهيم ونتائج مبنيّة على الوصف الدقيق للغة، أو تفسير الظواهر اللغوية المتعددة والمتنوعة، والتي لا تتعلق باللغة فقط، بل تتعلق – أيضا– بمستعملي هذه اللغة. وبين مجموعة من العلوم الأخرى، على أنها ظاهرة اجتماعية أو نفسيّة أو فيزيولوجيّة، أو ظاهرة رياضية ومنطقية.

وهذا يعني – أيضا – أنّ اللسانيات التطبيقية تنتقي من اللسانيات العامة؛ المادة العلمية التي يمكن أن تصلح إجراءً وتطبيقا في التّخصصات؛ التي تكون اللغة جزءًا أو عنصرًا مهمًا، أو ظاهرة تُعنى بها.

وخلاصة الأمر أن علم اللغة التطبيقي ليس تطبيقا " لعلم اللغة " ، وليست له نظريّة" في ذاته، وإنّما هو ميدان تلتقي فيه علوم مختلفة حين تتصدى لمعالجة اللغة الإنسانية، أو هو علم ذو أنظمة علمية متعدّدة يستثمر نتائجها في تحديد "المشكلات اللّغويّة، وفي وضع الحلول لها ".[1]

[1] عبده الراجحي، علم اللّغة التّطبيقي وتعليم العربيّة، مرجع سابق، ص 13.

الفصل الأول:

علاقة اللسانيات التطبيقية بالعلوم الأخرى

1. علم الأعصاب:

"واللسانيات العصبية فرع من فروع اللسانيات، سرعان ما وجد له مؤيدون وأنصار؛ بسبب التقدم المتسارع في عملية البحث اللغوي المتعلقة بثنائية العلاقة بين اللغة اول دماغ (لغة– دماغ)، من جهة، وبسبب المشاركات الكثيرة التي قدمها علماء الأعصاب الذين وضعوا اللغة ضمن اهتماماتهم، من جهة أخرى، فلمعت في هذا الفرع أسماء مختصين وأبحاث، ودراسات، ومؤلفات، ومجلات كثيرة، ومثال الأخيرة: مجلة اللسانيات العصبية Journal of Neurolinguistics ومجلة اللغة والدماغ Journal of Brain and language وغيرهما".[1]

يهدف هذا العلم إلى البحث في طبيعة البناء العصبي للإنسان وعلاقته باللغة والإصابات التي تعتري الجهاز المركزي مما يسبب اضطرابات اللغة، وقد أفادت هذه البحوث في إدراك اللسانيات للمناطق اللغوية في الدماغ البشري. "

ويقوم هذا العلم على دراسة مراكز الأعصاب ووصفها وتفسير العمليات التي تربط استعمال اللغة بذلك مع بيان المشاكل التي تواجد عملية التعلم واكتساب اللغة.

[1] حسين منى، الخطاب اللغوي لدى مرضى الحبسات الكلامية– دراسة وصفية تحليلية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية و آدابها، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2007، ص 38.

من موضوعاتها: العاهات الكلامية، الحسبة Aphasie، صعوبة القراءة Dyslexie، وعلاقة كل ذلك بعملية الإدراك الكلامي، ونطق الكلام وإنتاجه.

يعتمد هذا العلم في تحقيق أهدافه على اللسانيات النفسية ونظريات السلوك وعم الأمراض وأسبابها Etiologie.[1]

2. الترجمة:

يعد مجال الترجمة أحد المجالات الهامة في اللسانيات التطبيقية، والتي تنافس مجال التعليمية، وقد بدت الحاجة ملحة لها في ظل الانفجار المعرفي والمعلوماتي في العالم.

ويمكن تعريف هذا العلم بأنه يضم كل ما يعنى بتحويل نص أو جملة أو كلمة من لغة إلى لغة أخرى.[2]

لأن الترجمة عملية تحويل نص أصلي مكتوب (ويسمى النص المصدر) من اللغة المصدر إلى نص مكتوب (النص) (الهدف في اللغة الأخرى. فتعد الترجمة نقلا للحضارة الثقافة والفكر[1].

[1] جلايلي سمية، اللسانيات التطبيقية مفهومها ومجالاتها، مجلة الأثر، المركز الجامعي صالحي أحمد النعامة، الجزائر، العدد: 29، ديسمبر 2017، ص 130.

[2] وليد العناتي، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2003، ص 44.

تنقسم الترجمة إلى ترجمة كتابية وتحريرية ونصية وترجمة فورية وشفوية وسماعية.

ولا تكون الترجمة في الأساس مجرد نقل كل كلمة بما يقابلها في اللغة الهدف ولكن نقلا لقواعد اللغة التي توصل المعلومة ونقل للمعلومة ذاتها ونقل لفكر الكاتب وثقافته وأسلوبه أيضا، لكن اختلفت النظريات في الترجمة على كيفية تنتقل هذه المعلومات من المصدر إلى الهدف.

وتعد الترجمة فنا مستقلا بذاته حيث أنه يعتمد على الإبداع والحس اللغوي والقدرة على تقريب الثقافات، وهو يمكن جميع البشرية من التواصل والاستفادة من خبرات بعضهم البعض. فهي فن قديم قدم الأدب المكتوب. فقد تم ترجمة أجزاء من ملحمة جلجامش السومرية، من بين أقدم الأعمال الأدبية المعروفة، إلى عدة لغات أسيوية منذ الألفية الثانية قبل الميلاد.

ومع ظهور الحواسب جرت محاولات لاستخدام الحاسوب أو ترجمة النصوص من اللغة الطبيعية بالترجمة الآلية أو لاستخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة للترجمة الترجمة بمساعدة الحاسوب.

[1] مندي، جرمي، مدخل إلى دراسات الترجمة، نظريات وتطبيقات، ترجمة: هشام علي جواد، مراجعة: عدنان خالد عبد الله، أبو ظبي، 2009، ص 18.

ويعرف فوستر الترجمة الجديدة بأنها الترجمة التي تفي بنفس الغرض في اللغة الجديدة مثلما كان الغرض في اللغة الأصلية[1].

وفي هذا الصدد يواجه المترجم مجموعة من الصعوبات والتي ترجع إلى طبيعة البنى اللغوية في اللغات المختلفة واختلاف خصائصها بين اللغة الأصل واللغة المترجم إليها، ومن هنا تطرح الترجمة التطبيقية مشكلات تتراوح بين الإطار اللساني والإطار الثقافي والإطار الاجتماعي.

وتبقى الترجمة من أكثر مجالات اللسانيات التطبيقية شمولا وتشعبا، حيث نجدها في جميع المجالات التطبيقية الأخرى، لا سيما مجال تعليمية اللغات من ا حيث أنها تستخدم مقياسا لاختبار كفاية المتعلم في تحصيل اللغة الأجنبية، كما تستخدم في إنشاء المعاجم ثنائية اللغة، ويستفاد منها كذلك في الدراسات التقابلية.

[1] محمد حسن يوسف، كيف تترجم، دار المكتبة المصرية، ط2، 2006، ص 24.

3. علم النفس:

إذا كانت اللغة مظهرا من مظاهر السلوك الإنساني يعبر بها عن كيان او مستوى فكري فان علم النفس "علم يدرس الظاهرة النفسية بكل ابعادها حين يتناول اللغة بوصفها ظاهرة نفسية"[1].

فعلم النفس إذن بوصفه للغة يتقاطع منهجيا مع علم اللسانيات مشكلا بهذا التقاطع ما يسمى بعلم النفس اللساني وعلم اللسان ينصب البحث فيه على وصف جوانب اللغة الصوتية والصرفية والنحوية بهدف تمييزها وتحليلها.

وعلم النفس يتناول جانبا آخر من اللغة وهو البحث عن كيفية إنتاج اللغة وفهمها وادراكها جيدا.

وعليه فإن علم اللسان النفسي موضوع يبحث في العلاقة بين النفس البشرية واللغة بشكل عام وعدم هذا المنهج بظهور أفكار واطسون مؤسس علم النفس السلوكي الذي رأى أن أي إجراء عملي يتناول الظاهرة النفسية بمعزل عن المثير والاستجابة، فأصبحت اللغة بناء على هذا التصور سلوكا ظاهريا، فالخضوع الرئيسي لهذا العلم هو تحديد العوامل النفسية التي

[1] أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 1994، ص 23.

تؤثر في الأداء اللغوي[1]، وقد بلورت هذه الأفكار خاصة بعد ظهور النظرية التوليدية التحويلية على يد شومسكي[2]، ومثال على هذا فقد اقترح بأن علم اللغة هو أفضل فرع لعلم النفس المعرفي، ورأى شومسكي أن عقل الإنسان يحتوي على خصائص فطرية أو ما ينعت بالملكة الفطرية التي تجعله قادرا على تعلم أي لغة إنسانية والتي من خلالها يستطيع تكوين قواعد لغته.[3]

وذلك عن طريق امتلاكه لمجموعة محددة من القواعد النحوية التي يستطيع من خلالها تكوين عدد غير محدود من الجمل وإرساء قواعد لغته.

4. الحاسوب:

تنوعت التسميات المرادفة لهذا الفرع الجديد المسمى اللسانيات الحاسوبية (linguistics computational) الذي يعد من التخصصات الحديثة التي اقتحمت الساحة اللغوية بمكافئات عديدة لتعدد الترجمات، بحيث نجد كل باحث تسمية معينة وينتج عنها تعريف مختلف حسب الخلفية الثقافية و المرجعية للباحث.

[1] عبد الكريم مجاهد، علم اللسانيات العربي، فقه اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 90.

[2] أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، مرجع سابق، ص 25.

[3] صلاح حسين، اللسانيات وعلم اللغة المعاصر وعلاقته بالعلوم الأخرى، دار الكتب الحديث، 2008، ص 118.

فنجد الدكتور" **عبد الرحمان الحاج صالح**" قد أطلق عليه مصطلح" اللسانيات الرتابية "ثم استعاض عنه بمرادف ثان هو" للسانيات الحاسوبية[1] "، أما الدكتور " **عمر مهديوي** " أشار إليه بمصطلحين هما " اللغويات الحساسة "و"المعالجة الآلية للغات الطبيعة[2] "، ونجد كذلك الأستاذ "**مازن الوعر**" و الدكتور" **وليد أحمد العناتي**" استخدما في مؤلفاتهما مصطلح" علم اللسانيات الآلي .[3]"

وهناك تسميات أخرى متعددة كاللسانيات المعلوماتية واللسانيات الإعلامية وعلوم اللسان الحاس وبي إلا أن الأكثر استعمالا وشيوعا في مؤلفات الباحثين و الأفضل دلال هو مصطلح" **اللسانيات االحاسوبية.**"

تعد اللسانيات الحاسوبية من أحدث فروع اللسانيات أو أهمها في عصر التكنولوجيا، وفي هذا الصدد يقول الدكتور" **وليد العناتي** " لعل اللسانيات الحاسوبية تكون من أحدث أفرع اللسانيات الحديثة ولعلها تكون اهم هذه الفروع جميعا في عصر المعلومات.[4]"

---

[1] عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، موفم للنشر، الجزائر، ج1، 2007، ص 230.

[2] عمر مهديوي، اللسانيات الحاسوبية و اللغة العربية –اشكالات وحلول، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2018، ص 28.

[3] حميدي بن يوسف، مفاهيم وتطبيقات في اللسانيات الحاسوبية، مركز الكتاب الأكاديمي، الجزائر، دط، دت، ص113، 114.

[4] وليد العناتي، خالد الجبر، دليل الباحث في اللسانيات العربية، دار جري وللنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2017، ص 21.

والواضح بأن هذا العلم هو فرع وسطي وعامل مشترك بين علم اللغة وعلم الحاسوب، فنجد الدكتور "**وليد العناتي** "يوضح ذلك بقوله: "وظاهر ظهورا جليا أن هذا العلم فرع نسبي ينتسب نصفه إلى اللسانيات وموضوعها اللغة ونصفه الآخر حاسوبي وموضوعه ترجمة اللغة العربية إلى رموز رياضية يفهمها الحاسوب ويعالجها".[1]

وتذهب "**بن عريبة راضية**" إلى إن: " اللسانيات الحاسوبية computation linguistics أو علم اللغة الحاسوبية وهي علوم حديثة تستخدم الحواسيب في تحويل النصوص و المعلومات اللغوية إلى لغات الحاسب الرقمية لتحليلها من لغة للغات أخرى"[2]. ويتضح من هذا التعريف أن اللسانيات الحاسوبية هي العلم الذي يستخدم الحاسوب ليحول النص اللغوي الى لغة الحاسب الرقمية– رموز –وبعد ذلك تحليلها وترجمتها.

ويرى كذلك العلامة" **عبد الرحمان الحاج صالح** "أن اللسانيات الحاسوبية هي: "مبدأ علمي وتطبيقي واسع جدا كما هو معروف إذ يشمل التطبيقات الكثيرة كالترجمة الآلية و الاصطلاح للأخطاء المطبعية وتعليم اللغات بالحاسوب والعمل الوثائقي الآلي[3]"؛ فمن خلال هذا القول يتبين أن الحاج صالح قد تعرض لدلالة المصطلح بحيث استعمله ليدل على الحقل الذي يشترك بين اللسانيات وعلوم الحاسوب، " إذ أن من أقدم الاختصاصيين في

[1] المرجع نفسه، ص 13.

[2] نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، مؤسسة تعريب، الكويت، د ط ، 1988، ص 01.

[3] عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، مرجع سابق، ص 230.

الحاسوبيات الذين شعروا بأهمية الترويج الفعلي بين علوم الحاسوب وعلوم اللسان هو الباحث الامريكي ذ .ج هايس **(D. G Hays)** ، ثم **ف .اينجف (N. Yngve)** .[1]

ويذهب البعض إلى إن اللسانيات الحاسوبية هي: " دراسة علمية للغة الطبيعية من منظور حاسوبي، وهذه الدراسة لا يمكن أن تتم إلا بناء على برامج حاسوبية لأنظمة اللغات البشرية من خلال تبيين ومحاكاة نظم الدماغ البشري لنظام الحاسب الآلي. [2]"

بمعنى أن اللسانيات الحاسوبية دراسة تقوم على منهج علمي يدرس اللغات الطبيعية من منظور حاسوبي ويتم هذه الدراسة ببناء برامج حاسوبية يحاكى بها الدماغ البشري لنظام الحاسب.

وخلاصة القول إن اللسانيات الحاسوبية علم حديث النشأة وهي تنتج عن طريق التفاعل بين علم اللغة وعلم الحاسوب بحيث يتخذ من اللغة والحاسوب ركنين أساسيين، فيجعل من الركن الأول موضوعا للدراسة والركن الثاني آلة تقنية يستخدمها العلماء لتطوير هذه الدراسة، وذلك بتحويل النصوص اللغوية إلى رموز رقمية –لغة الحاسب –تقنية تحليلها وترجمتها للغات أخرى، ويتم كل هذا عن طريق التوافق والتعاون، بين اللساني و الحاسوبي من أجل بلوغ الأهداف المنشودة.

---

[1] المرجع نفسه، ص 233.

[2] عمر مهديوي، اللسانيات الحاسوبية و اللغة العربية –اشكالات وحلول، مرجع سابق، ص 28.

5. الأمراض اللغوية:

يعتبر موضوع اللغة من الموضوعات الهامة التي شغلت القدماء والمحدثين من علماء اللغة، الكلام، الطب، النفس، التربية والاجتماع وغيرهم من العلماء في مجالات متعددة من التخصصات الأخرى، وقد أكد هؤلاء جميعا على أهمية عامل اللغة والكلام في القدرة على التواصل والتوافق ودوره في النمو العقلي والفكري والاجتماعي والنفسي والتربوي.

ففي الواقع عملية تعلم اللغة طويلة ومعقدة، تتطلب تظافر عوامل متعددة وأجهزة مختلفة، وهي تبدأ في سن مبكرة من مراحل نمو الطفل وما لهذه الفترة من عمره من أثر بالغ في تعلم اللغة، فقد تنبثق فيها بذور الاضطرابات اللغوية المستقبلية وعيوب الكلام وأمراضه المختلفة، وهنا تفقد اللغة قيمتها كوسيلة للتفاهم والتواصل بين الأفراد، وبذلك تمثل اضطرابات اللغة وأمراض وعيوب الكلام مشكلة خطيرة يعاني منها المربون سواء في المنزل أو المدرسة[1].

ولقد بدأ الحديث عن اضطرابات اللغة أو ما يسمى بأمراض الكلام يأخذ مكانة في الدراسات الطبية منذ منتصف القرن التاسع عشر، سواء من ناحية تطور التصورات السيكولوجية أو اللغوية، أو من ناحية التصورات التشريحية الاكلينيكية للعلاقات بين الأعصاب المخية واضطراب السلوك[2]، ويعني أمراض الكلام، أي اضطراب طويل المدى

[1] علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ص 79

[2] فاروق الروسان، مقدمة في الاضطرابات اللغوية، دار الزهراء، الرياض، ط1، 2000، ص 15.

في إنتاج الكلام أو في إدراكه، وبالتالي فإن المضطرب هو الذي ينحرف عن كلام الأخرين، ويكون لافتا للانتباه ويسبب سوء التوافق بين المتكلم وبيئته الاجتماعية.

يقول أحمد حساني[1]: "هي بعض العوائق التي تعترض سبيل العملية اللفظية لدى الطفل في فترة معينة من عمره الزمني أو العقلي، وذلك ما أصبح شائعا ومألوفا لدى جميع المهتمين بلغة الطفل " عيوب النطق " أو" أمراض الكلام."

وتعمل اللسانيات التطبيقية على انتقاء المعطيات النظرية للسانيات لغرض معالجة وحل المشاكل اللغوية التي يطرحها استخدام اللغات في مجالات شتى، وتعد أمراض اللغة من أهم هذه المشاكل، حيث تعتني به اللسانيات التطبيقية من أجل استيعاب مواطن الخلل، او المستوى اللغوي الذي يختل من لغة المتكلم.

[1] أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، مرجع سابق، ص 122.

الفصل الثاني:

فروع اللسانيات التطبيقية

1. تعليمية اللغات:

إن التعليمية عامة وتعليمية اللغات خاصة أصبحت في الفكر اللساني المعاصر، من حيث أنها المحال المتوخي لتطبيق الحصيلة المعرفية المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين بها[1].

يعود ظهور مصطلح التعليمية (didactique) في الفكر اللساني المعاصر إلى ماكاي (M.F.MAKEY) الذي بعث من جديد المصطلح القديم (didactique) للحديث عن المنوال التعليمي، وهنا تساءل أحد الدارسين قائلا: (لماذا لا نتحدث نحن أيضا عن تعليمية اللغات la didactique de la langue بدلا من اللسانيات التطبيقية la linguistique appliquée فهذا العمل سيزيل الكثير من الغموض واللبس ويعطي لتعليمية اللغات المكانة التي تستحقها[2].

وقد فتح هذا السؤال المجال واسعًا لتكثيف البحوث والدراسات لأجل إعطاء هذا العلم حقه الكامل واستقلاله عن العلوم الأخرى، فعرف هذا المصطلح عند نشأته اختلافات في دلالته من بلد إلى آخر لاسيما في الدول الغربية، فقد اختلفت مباحث دراسته بين فرنسا،

[1] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2000، ص 130.

[2] سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، جامعة الجزائر، ص 98.

وكندا، أما في ايطاليا وسويسرا فكان يشير إلى كل من علم النفس اللغوي، وعلم النفس التربوي، بينما نجده في بلجيكا يُرادف (البيداغوجيا).

أما الوقت الحالي فقد بدأت تتضح معالم هذا المصطلح حيث أصبح يدل على العلم الذي يهتم بتعليم اللغات، وتعلمها وطرق اكتسابها وذلك بالاستعانة بجملة من العلوم نذكر منها على سبيل المثال ما يلي:[1]

- علم اللسان بمختلف فروعه اللسانيات العامة
- علم النفس العام، وعلم النفس اللغوي
- علم الاجتماع، وعلم الاجتماع اللغوي
- علم النفس التربوي .

كما استفاد علم تعليم اللغات استفادة كبيرة من اللسانيات البنيوية والنحو التوليدي، حيث أصبح المربون المنشغلون بتعليم اللغات يتأثرون بالنظريات اللسانية ويقتنعون بأهميتها القصوى في ميدان اختصاصهم وهكذا أدى التأثير المتزايد إلى ظهور العديد من المناهج في تعليم اللغات وهي مناهج مبنية على النظريات اللسانية[2].

[1] عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، دط، دت، ص 17.

[2] لطفي بوقربة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، جامعة بشار الجزائر، دط، دت، ص 07.

غير أن جل الدراسات اللسانية أقر أصحابها أن اللسانيات التطبيقية هي بمثابة الجسر الذي يربط جميع العلوم التي تعالج النشاط اللغوي الإنساني مثل علوم اللغة والنفس والاجتماع والتربية وبمعنى ذلك أن هذا العلم يستند في حقيقة الأمر إلى الأسس العلمية لهذه العلوم.[1]

والجدير بالذكر أن تعليمية اللغات هي مجموع الخطابات التي أنتجت حول تعليم اللغات سواء أتعلق الأمر بلغات المنشأ أم اللغات الثانية.

وقد نشأت في بدايتها مرتبطة باللسانيات التطبيقية مهتمة بطرائق تدريس اللغات، ثم انفتحت على حقول مرجعية مختلفة طورت مجالات البحث في (تعليمية اللغات)، وأصبحت تهتم بمتغيرات عديدة من متغيرات العملية التربوية ومنها:[2]

- المتعلم من حيث الاستراتيجيات التي يكتسب بها اللغة والأخطاء التي يرتكبها، وآليات استيعاب وفهم اللغة وإنتاجها.
- المحيط الاجتماعي وبالأخص علاقة اللغة بالجماعات وأساليب استعمالها في المجتمع، ووضعها ضمن لغات أخرى.

[1] عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، مرجع سابق، ص 11، 12.

[2] عبد اللطيف الفرابي وآخرون، مصطلحات البيداغوجية وديداكتيك، سلسلة علوم التربية، 09-10، دط، دت، ص 69.

- المادة التعليمية وقد اتجه البحث في هذا الصدد إلى النظريات والمقاربات اللسانية ومحاولة استثمارها في بناء وضعيات ديداكتيكية لتدريس اللغات

- التدريس وما يرتبط به من تكوين المدرسين وطرائق تعليمية، واستعمال الوسائل والوسائط وأساليب التقويم .[1]

وقد تميزت تعليمية اللغات بتداخل الحقول المرجعية كالإعلاميات والبحث الأدبي، وعلم النفس، وعلم الاجتماع والأنثربولوجيا وانطلاقا من هذه العلوم حاولت الأبحاث حول تعليمية اللغات الإجابة عن بعض المشكلات مثل:

- النحو الصريح والضمني .

- اعتبار الملفوظ أساس تعلم اللغة أو التلفظية .

- مسألة الأخطاء اللغوية وظاهرة التداخل اللغوي

- مسألة العلاقة بين المحتوى اللغوي المدرس والنمو اللغوي للمتعلم .

- استراتيجيات الفهم والإنتاج اللغوي.

- المظاهر الثقافية والحضارية للجماعة اللغوية (الازدواجية، التعددية) .[1]

[1] علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك –نموذج النحو الوظيفي–، دار الثقافة، مطبعة النجاح، دار البيضاء، 2005، ص 72، 73.

وحين نتحدث عن تعليم اللغات وتعلمها يجب ألا ينصرف ذهننا إلى بساطة القضية، فهذا الميدان يشتمل على عدد كبير من التخصصات مثل:[2]

- تعليم اللغة والتخطيط لها.

- طرائق تدريس اللغة وتصميم البحوث فيها.

- تصميم اختبارات اللغة.

- إعداد مواد تعليم اللغة وتعلمها.

- اكتساب اللغة وتعلمها.

- الوسائل المعينة في تعليم اللغة.

- الثنائية اللغوية وآثارها النفسية والاجتماعية والتربوية.

- تحليل الأخطاء اللغوية.

- الدراسات التقابلية بين اللغات

- محو الأمية.

---

[1] عبد اللطيف الفرابي وآخرون، مصطلحات البيداغوجية وديداكتيك، مرجع سابق، ص 70.

[2] محمود اسماعيل صيني، اللسانيات التطبيقية في العالم العربي، مقال منشور في كتاب نقد اللسانيات في الأقطار العربية، دار المغرب الاسلامي، الرباط، دط، دت، ص 220.

إن اللسانيات العامة ما فتئت تقدم الأدوات المعرفية لنظرية تعليم اللغات، يقول كوردر "إن بين أيدينا زادا ضخما من المعارف المتعلقة بطبيعة الظاهرة اللغوية وبوظائفها لدى الفرد والجماعة بأنماط اكتساب الإنسان لها... وعلى معلم اللغات أن يستنير بما تمده به اللسانيات من معارف علمية حول طبيعة الظاهرة اللغوية".[1]

ولذلك فإن الاستفادة من النظرية اللسانية في مجال تعليم اللغات يؤدي إلى تقاطع منهجي بين اللسانيات العامة وعلم النفس التربوي من جهة وطرائق التعليم البيداغوجي من جهة أخرى، وفي ظل هذه التوأمة المنهجية يتحدد الإجراء التطبيقي للسانيات التطبيقية، إذ يتمحور حول مباحث ثلاثة عناصر أولية: المعلم المتعلم، المادة التعليمية[2].

- **المتعلم:** هو محور العملية التعليمية، وهو أيضا مهيؤ للانتباه والاستيعاب مع حرص الأستاذ على دعمه المستمر لاهتماماته وتعزيزها بغرض ارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم[3] .

- **المعلم:** يقوم بتهيئة الموقف التعليمي عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي الأولي وعن طريق التحسين المستمر الذي لا بد أن ينحصر في التكوين اللساني والنفسي والتربوي.[1]

[1] كلودير، مدخل إلى اللغويات التطبيقية، تر: جمال صبري، مجلة اللسان العربي، م14، ج1، المغرب، دت، ص 64.
[2] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، مرجع سابق، ص 139.
[3] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، مرجع سابق، ص 142.

- **المادة التعليمية:** المادة التعليمية أو المادة اللغوية المستهدفة بالتعليم هي تلك المحتويات اللغوية التي تتكون في الغالب من المفردات اللغوية (الجانب المعجمي) والأداءات والتمثلات الأدائية (الجانب الصوتي) والبنى والتراكيب والصيغ المختلفة (الجانب التركيبي والمعارف اللغوية المختلفة التي يتعرض إليها بعض الأساتذة في تعليمهم للغة، والتي يمكن أن نسميها بالثقافة اللغوية وهذه المحتويات محددة مسبقا في شكل برامج ومقررات موضوعة من قبل مختصين وخبراء في شؤون التعليم موزعة كل سنة من سنوات أطوار التعليم في المدارس النظامية.

إن هذا الثالوث ليس إلا هيكلا عاما لوضعية معقدة وصعبة لذلك. ينبغي علينا الأخذ بعين الاعتبار كل أطراف العلاقة الديداكتيكية، وهي علاقة تأسيس بين المدرس والمتعلم والمعرفة في محيط تربوي معين وزمن محدد بالنسبة للمتعلم، والذي يجب أن نعرف قدراته ووسطه ونستفيد من ذلك من علم النفس، والمعرفة ينبغي أن تتميز بالتدرج في مفاهيمها، أما المدرس فينبغي أن تكون له القدرة على التخطيط والاستفادة من نظريات التعلم.[2]

هذا الثالوث المشترك في جميع التعليميات اللغوية كتعليمية الفرنسية وتعليمية اللغة العربية وغيرها.

---

[1] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ط1، 2006، ص 55، 56.

[2] علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك –نموذج النحو الوظيفي–، مرجع سابق، ص 22،23.

2. علم الأمراض اللغوية:

أ. أنواع أمراض الكلام:

أمراض الكلام هو اضطراب ينجم عن عدم تمكن الطفل من النطق بالكلمات بصفة جيدة وصحيحة خاصة المركبة منها فالطفل لا يمتلك القدرة على النطق بها بطريقة سليمة إضافة إلى عدم تمكنه من تنظيم الأصوات والمقاطع داخل الكلمة الواحد .ولقد تعددت اضطرابات الكلام نتيجة تعدد الأسباب المؤدية لحدوثها وأهم هذه الاضطرابات ما يلي:

- **الحبسة:**

هي مجموعة من التشوهات التي تؤثر على تنظيم الوظيفة اللغوية سواء على مستوى التعبير أو الفهم، وذلك نتيجة إصابة المناطق المسؤولة عن اللغة على مستوى نصف الكرة المخية اليسرى للدماغ[1].

- **اللثغة:**

هي ذلك الاضطراب البارز على مستوى الأصوات الصفيرية المتمثلة في (السين، الشين، الزاي) كأن يستبدل الطفل المصاب بالاضطراب حرف السين بالتاء أو العين بالياء مثل كلمة العنب ينطقها على شكل الينب. وقد أثبتت الدراسات أن اللثغة عند الطفل الذي نشأ في

[1] ميشال دبابنة، نبيل محفوظ، سيكولوجية الطفولة، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الاردن، دط، ص 215.

محيط أسري عادي تكون سهلة للتخلص منها بمرور الوقت، بينما يصعب التخلص منها عند الطفل الذي ينشأ في اسرة يكون أحد أفرادها مصابا بنفس الاضطراب.

- **التلعثم:**

هو شكل من أشكال التأتأة تكون فيه إضافة أصوات أو مقاطع صوتية إلى الكلمة أو يكون بتكرار مقاطع صوتية إلى الكلمة أو يكون بتكرار مقاطع أو أصوات من نفس الكلمة،[1] وعادة ما يصاحبها فتح الفم واضطراب في الشهيق والزفير إلى جانب حركات باللسان والشفتين.

- **التأتاة:**

عبارة عن اضطراب يؤثر على عملية السير العادي لمجرى الكلام ليصبح كلام المصاب يتميز بتوقعات، تكرارات وتمديدات لا إدارية عند إرسال وحدات الكلام.[2] يظهر عادة في مرحلة إبدال الأسنان فهي لا تعتبر من قبل الإعاقة عن الكلام خاصة في المراحل الأولى ولكنها قد تعتبر كذلك في الحالات المزمنة[3]، ومن مظاهر التأتأة ما يلي:

---

[1] المرجع نفسه، ص 216.

[2] شيفر وملمان، سيكولوجية الطفولة والمراهقة مشكلاتها اسبابها طرق حلها، تر: سعيد حسين العزة، دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان، ص 229.

[3] أحمد نايل الغرير وآخرون، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، عالم الكتاب الحديث، عمان، ط1، 2009، ص 115.

-عدم قدرة الطفل على نطق حرف السين ويلجأ حيال ذلك إلى استبدالها بالتاء مثل النطق بكلمة مدرسة على الشكل مدرتة أو كلمة سقف على الشكل ثقف.

-تكرار الحرف أو المقطع الصوتي عدة مرات.

-التوقف المفاجئ والطويل أحيانا قبل نطق حرف أو مقطع صوتي.

-إطالة النطق بالحرف قبل النطق الذي يليه.

ومن هنا تكون التأتأة دالة على ذلك الكلام المنقطع المتمثل في عدم خروج الكلمات من الفم، التي يصاحبها إعادة متقطعة وهي اضطرابات في الإيقاع الصوتي[1].

- **اللجلجة:**

هي انحباس طلقات لسان المصاب يتبع بتكرار الأصوات أو الحروف وتصاحبها حركات جسمية مختلفة من شخص آخر ويعرفها بعضهم بانها: عبارة عن تشنج موقفي يكون على شكل احتباس في الكلام يعقبه انفجار أو على شكل حركات ارتعاشيه متكررة.[2]

وتعد من أخطر أنواع عيوب الكلام فـهي عيب كلامي شائع بين الصغار والكبار.

[1] شيفر وملمان، سيكولوجية الطفولة والمراهقة مشكلاتها اسبابها طرق حلها، مرجع سابق، ص 229.

[2] أحمد نايل الغرير وآخرون، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، مرجع سابق، 116.

- **الأفازيا أو الحبسة:**

الأفازيا أو الحبسة النطقية هي فقدان القدرة اللغوية، فكلمة أفازيا يونانية الأصل تعني افتقاد القدرة الكلامية.

عرف أحمد خليل الأفازيا في معجم مفتاح العلوم بأنها أمراض ناشئة عن خلل يصيب الألياف العصبية بالدماغ البشري نتيجة صدمة أو نزيف وبالتالي تؤدي إلى اضطرابات لاحقة بالتعبير بالإشارات اللفظية أو بفهم هذه الإشارات[1].

وتتضمن مجموعة الإصابات المتصلة بفقدان القدرة على التعبير بالكلام أو الكتابة كما تشمل عدم القدرة على فهم معنى الكلمات المنطوق بها وعلى إيجاد الأسماء لبعض الأشياء والمرئيات ومراعاة القواعد النحوية المستعملة في الكلام والكتابة.

وتطلق كلمة أفازيا على هذه الأمراض الكلامية على الرغم مما بينها من تفاوت في المظهر الخارجي والتأثير المباشر على النطق، ويعود فضل اكتشاف هذه الأمراض إلى الجراح الفرنسي" بروكا "وإلى الجراح الألماني" فرنيك."

يعرف" سانفورد" الأفازيا "بأنها اضطرابات في اللغة أو في الوظائف اللغوية تنتج عن إصابة في المخ وقد تكون اضطرابات حسية حركية معا.

[1] جورج كلاس، الالسنية ولغة الطفل، مطبعة نمنم، بيروت، ط2، 1984، ص 60.

يشير" سترانج "إلى أن الأفازيا هي فقدان اللغة أو العجز اللغوي الناتج عن إصابة المخ لأنها فقدان القدرة على التفاهم بالرمز، فهي تعرقل الكلام وتعيق التعبير عن الأفكار بالرمز بحيث يبدي المريض في هذه الأحوال اضطرابا وعجزا عن النطق والكتابة كما تشمل الاضطراب الوظيفي في الكلام الناتج عن فساد لحاء المخ[1]. وتدل الأفازيا بشكل عام على عدم القدرة على استخدام الكلمات وفهمها.

وعموما فإن الحبسة أو الأفازيا هي اضطراب لغوي راجع إلى إصابة دماغية ذات علاقة بمدى انتشار هذه الإصابة في المناطق العصبية اللغوية[2]. وغالبا ما تكون راجعة إلى إصابة وعائية عصبية تقع عادة في كرة المخ الأيسر.

ب. **العلاج النطقي الكلامي والطرائق التعلمية:**

- العلاج النفسي: يهدف هذا العلاج أساسا إلى إزالة الأسباب النفسية التي تسبب في مشكلة عيوب النطق، كإزالة أسباب التردد والخوف وإحلال الثقة والجرأة والأمن والشعور بالاستقرار مكان‌هما في نفس الطفل ومن وسائل العلاج النفسي ما يلي:

-طريقة اللعب: تهدف هذه الطريقة إلى كشف أسباب الاضطراب عند الأطفال وتفهم دوافعه، كما تهدف إلى وضع الأطفال في جو حر يشجعهم على الانطلاق والكشف عن

[1] عبد العزيز ابراهيم احمد سليم، مدى فعالية برنامج علاجي تكاملي متعدد الابعاد في علاج بعض حالات اللجلجة لدى عينة من التلاميذ، كلية التربية جامعة الاسكندرية، مصر، 2004، ص 04.

[2] أحمد نايل الغرير وآخرون، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، مرجع سابق، ص 116.

رغباتهم دون خوف أو تصنع، كما أنها تتيح للأطفال فرص التعويض والتنفيس عن مشاعرهم المكبوتة من مخاوف أو غضب أو الشعور بالنقص في جو من العطف والفهم من قبل المعالج النفسي.

-طريقة الإيحاء أو الإقناع: تعتبر هذه الطريقة من أهم وسائل معالجة مشكلة اللجلجة، وتهدف إلى استئصال إحساس المصاب بالقصور والشعور بالنقص وبناء الثقة في نفس مريضه.[1]

العلاج التقويمي أو العلاج الكلامي: يهدف هذا النوع من العلاج لتدريب الطفل على النطق السليم للحروف أو الكلمات بواسطة تمارين خاصة تستخدم فيها آلات توضع تحت اللسان أو الفم أثناء الكلام.

العلاج الجسمي والعصبي: يهدف هذا النوع لمعالجة العيوب الجسمية التي تسبب عيبا في النطق كالشفاه المشقوقة أو تشويه الأسنان، أو خلل للأحبال الصوتية أو علاج أعصاب النطق المرتبطة بمركز الكلام في المخ أو سد فجوة الحلق.

العلاج الاجتماعي: يقوم بهذا النوع من العلاج الأخصائي الاجتماعي ويهدف إلى معالجة المصاب من ناحيتين هما:

[1] وليد رفيق العياصرة، الطفل نموه وذكاؤه وتعلمه، عماد الدين للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011، ص 77.

*علاج شخص المريض ويسمى العلاج الشخصي: يهدف إلى تغيير اتجاهات المصاب الخاطئة التي لها علاقة بالمشكلة كاتجاهها نحو والديه أو أصدقائه أو مدرسه.

*علاج البيئة المحيطة بالطفل ويسمى هذا العلاج البيئي: يهدف إلى تغيير البيئة الفاسدة التي تؤثر على مشكلة المصاب[1]، ويتم ذلك من خلال تغيير سلوك الوالدين أو المدرسة أو الأصدقاء نحو الطفل الذي يعاني من عيوب النطق.

بحيث يتم تغيير معاملتهم له لتصبح معاملة أفضل من ذي قبل، أو دفع هذه البيئة إلى تلبية مطالب الطفل المادية لتخليصه من الشعور بالحرمان المادي.

تستخدم طرق وأساليب تعليمية لعلاج امراض الكلام والمصاب به بطرق غير مباشرة لمقاومة عيوب نطقه لان الأساليب المباشرة تستدعي التفاتته وتركيزه على عيوب نطقه، في حين ان كل ما يحتاج اليها المصاب هو التخفيف من حدة توتره في مواقفه النطقية.

ولا بد من اتباع هذه الطريقة لأنها لا ترهق المصاب وتقنعه بان العملية النطقية ليست عملية وعي وانما علية الية بحتة، وتتم الطرق العلاجية هذه بتشجيع المصاب للتخلص من الخوف الذي يساوره في نطقها ويساعده على الاسترسال في الكلام دون اضطراب[2].

والوسائل المستخدمة في طريق العلاج الكلامي ممثلة كما يلي:

[1] وليد رفيق العياصرة، الطفل نموه وذكاؤه وتعلمه، مرجع سابق، ص 78.

[2] أحمد زكي، أمراض الكلم عند الطفل، مجلة العربي وزارة الاعلام، دط، 1999، ص 119.

-الاسترخاء الكلامي.

- تعليم النطق من جديد.

- التمرينات الايقاعية.

- طريقة النطق المضغي.

- التدريب السلبي[1].

بالإضافة الى أن هذه الوسائل تساعد على تدريب الجاهزة النطقي والسمعي عن المصاب باستعمال المسجلات الصوتية.

- **الاسترخاء الكلامي:**

هو عبارة عن تمرينات يقرأها المريض بادئا بالحروف المتحركة ثم الساكنة، تليها كلمات متفرقة تبنى منها عبارات وجمل يقوم بها المريض بكل بطئ ورخاوة، ولهذا الاسترخاء هدفان:

[1] مصطفى فهمي، أمراض الكلام في علم النفس، دار الثقافة، القاهرة، ط4، 2003، ص 218.

- تخليص المصاب من عامل الاضطراب.

- تكوين ارتباط بين الشعور اليسر اثناء النطق بين العابث الكلامي نفسه.[1]

- **تعليم الكلام من جديد:**

يشجع هذا التعليم الكلامي المصاب باللجلجة على الاشتراك في مختلف المحادثات واستخدام فيه الالغاز الاحاجي لمناقشته جماعيا[2]، وكلها وسائل فعالة مكونة من عناصر اللعب والتسلية كانت حافزا قويا للتحدث بطلاقة بالفرح والسرور الذي يشعر به الطفل يتركه يسترسل في حديثه لاسترداد الثقة في نفسه ونسيان ما أصابه من اضطراب نطقي.

- **التمرينات الايقاعية للكلام:**

ان علاج امراض الكلام عموما اللجلجة عن طريق الحركات الايقاعية وسيلة جديدة تساعد على اصلاح كلام المصاب التذليل مما يعتريه من صعوبات في نطقه لقد استخدمت وسائل كثيرة منها النقر على الاقدام الصفير،[3] وما الى ذلك من وسائل تحول المصاب من مشكلته النطقية وتؤدي الى نقصان التوقفات التشنجية او الاهتزازات لديه فالممارسة الكثيرة للحركات الايقاعية يقلل من حدتها دون احراز تقدم ملحوظ.

[1] مصطفى فهمي، أمراض الكلام في علم النفس، مرجع سابق، ص 218.

[2] المرجع نفسه، 219.

[3] مصطفى فهمي، أمراض الكلام في علم النفس، مرجع سابق، ص 221.

- **طريقة النطق بالمضغ:**

إن مبتكر هذه الطريقة هو" فروشلر "وتتمثل في إزالة صعوبة النطق لدى المصاب باللجلجة عن طريق المضغ المتخيل ومحادثته في نفس الوقت وتتم عن طريق طرح أسئلة تحتاج الى أجوبة.[1] وقد أدى استخدام هذه الطريقة الى فوائد هي:

-تحويل انتباه الطفل عن نطقه الخاطئ.

- التخفيف من حدة الخوف الناجم عن كلمات ميتة، فالمصاب عندما يمضغ الكلمات التي يريد نطقها لا يعود الى تجزئة مقاطعها الأولى، انما ينطقها مجتمعة أي ككل واحد.[2]

- **طريقة التدريب السلبي:**

لا تؤدي هذه الطريقة بتكرار الفعل غير المرغوب فيه عدة مرات إلى حد شعور المريض بالتعب والإرهاق حتى ينتج عن ذلك درجة عالية من المنع كرد فعل معاكس وإلا فإن الأزمة تعزز وتقوى بدل من أن ينالها الضعف والذبول.[3]

ومن أمثلة هذه الحالات أيضا احتكاك الاسنان فالإفراط في التحدث أو الممارسة الزائدة على الحد يشفي من العادة السلبية.

---

[1] المرجع نفسه، 223.

[2] مصطفى فهمي، أمراض الكلام في علم النفس، مرجع سابق، ص 223.

[3] عبد الرحمان العيساوي، باثولوجيا النفس، دراسة في الاضطرابات العقلية النفسية، دار الفكر الجامعي، مصر، دط، ص 322.

✓ **طرق تعليمية علاجية شاملة:**

إن دراسة الوسائل والطرق العلاجية المذكورة سابقا تنطبق نوعا ما على المصابين باللجلجة وقصد بها إصلاح شخصياتهم وتقويم اضطراب نطقهم ولبلوغ هاذين النوعين (النفسي والكلامي) وكان الهدف من العلاج النفسي هو التقليل من الصراع النفسي المرير الذي يعاني منه المريض وإعادة بناء الشخصية من جديد بعدما كان منطويا على نفسها أما الهدف من العلاج الكلامي هو مساعدة الفرد على استعادة قدرتها الكلامية من جديد.

إن مباشرة العلاج النفسي وحده يقلل من شدة التوتر والقلق، ولكن تبين أن اللجلجة تضل باقية على حالها باستثناء بعض الحالات (إذا كان المصاب صغيرا) وكذلك مباشرة العلاج الكلامي وحده لا يكفي لعلاج اللجلجة فالكثير ممن عولجوا بهذه الطريقة انتكسوا بمجرد أن أصيبوا بصدمة انفعالية أو أنهم بعد تحسنهم يعودون إلى اللجلجة، وتسوء حالتهم من جديد دون سبب ظاهري،[1] كما أنها عادة ما يكونون شخصيات هشة ليست لديهم القدرة على التنافس مع اقرانهم سواء في المدرسة أو في وسطهم العائلي.

[1] عبد الرحمان العيساوي، باثولوجيا النفس، دراسة في الاضطرابات العقلية النفسية، مرجع سابق، ص 324.

3. علم المصطلح:

أ. تعريف المصطلح اللساني:

لقد اشتغلت قضية المصطلح عموما والمصطلح اللساني بصفة أخص الكثير من الباحثين والدارسين، على اعتبار أن المصطلحات مفاتيح العلوم وجوهرها، فالمصطلحات تمثل بالنسبة للعلم الحبل القوي الذي لا ينقطع والذي يعطيه صبغة علمية، كما شغل المصطلح اللساني حيزا واسعا في حقل الدراسات اللغوية المعاصرة، حيث كتب فيه عدة مؤلفات حاول أصحابها دراسة المفاهيم الجديدة لتوضيح دالاتها ومعرفة أصولها الفكرية.[1]

كما سعى اللغويون العرب المعاصرون إلى "وضع نظريات تصطبغ بصيغة علمية، وتزامن هذا النشاط مع ازدهار العلوم الإنسانية وتطورها فاتجهوا إلى توليد مصطلحات جديدة تتناسب دلالاتها مع سياقاتها المختلفة التي وظفت فيها؛ وهذا الأمر يتطلب من الباحث في هذا المجال فهم طبيعة المصطلح وكيفية تشكله وإيحاءاته المتعددة لأنه ملزم بتقديم المقابل العربي المناسب".[2]

يعتبر المصطلح اللساني على أساس أنه اللفظ الذي يستعمله أهل الاختصاص للتعبير عن المفاهيم اللسانية، وهذا ما نجده عند اللسانيين، حيث يعرفه سمير شريف استيتيه: " هو

[1] ينظر: صالح تقابجي، الآليات اللغوية المعتمدة في صياغة المصطلحات اللسانية، مجلة اللغة العربية، الجزائر، ع44، 2019، ص 112.

[2] المرجع نفسه، ص 112.

المصطلح الذي يتداوله اللسانيون للتعبير عن أفكار ومفاهيم لسانية، ويمكن أن يكون مظلة بحثية تضم تحت جناحيها أعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية.[1]

نستنتج من خلال هذا القول أن المصطلح اللساني مرتبط باللسانيات، ويكون حاملا لصفة العلمية التي تبحث في المصطلحات العلمية.

كما يعرف المصطلح اللساني بأنه: " تلك المفردات الخاصة بقطاع البحث اللساني، التي اصطلحها أهل الاختصاص والبحث في ميادين اللسانيات، للتعبير عن المفاهيم والنظريات التي يشتغلون عليها، بحيث تكون مصطلحات كل مدرسة أو نظرية حلقة متكاملة يكون مفهوم كل مصطلح مضبوطا بدقة عندما يتواجد ضمن النظام الجامع له مع بقية مصطلحات النظرية".[2]

وفي الأخير يمكن القول بأن المصطلح اللساني مرتبط بحقل علمي حديث ألا وهو علم اللسان أو اللسانيات؛ وهو ذلك المصطلح الذي يتداوله اللسانيون للتعبير عن أفكاره ومفاهيم لسانية جديدة.

[1] سمير شريف استيتيه، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث، الاردن، ط1، 2008، ص 341.

[2] بلال العفيون، المصطلح اللساني في المعجم العربي بين تعدد التسمية والمفهوم، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، جامعة الوادي، ع5، ص 244.

ب. آليات وضع المصطلح:

تحتاج اللغة العربية إلى تطوير اللغة من أجل بقائها عبر العصور، وهذا التطور ينجم عنه توليد مصطلحات جديدة لنمو اللغة وتطورها، فتوليد المصطلحات اللسانية يتميز بخصوصية لغته، ولتوليد هذه المصطلحات تلجأ اللغة العربية إلى آليات أو طرائق تصوغ بها المصطلح المتمثلة في: الاشتقاق، التعريب، النحت وأخيرا الترجمة.

- **الاشتقاق:**

هو "توالد وتكاثر يتم بين الألفاظ بعضها من بعض و لَ يكون ذلك إلَّ بين الألفاظ ذات الأصل الواحد "[1]. أو هو " استخراج لفظ من آخر متفق معه في المعنى و الحروف الأصلية"[2].

فالاشتقاق من أهم وسائل التنمية اللغوية يساعد في توليد مصطلحات جديدة لإستيعاب كثير من المستجدات و المعاني الجديدة التي ينتجها الاشتقاق فهو توليد كلمات أو ألفاظ جديدة من كلمات أخرى مع م ا رعاة التناسب في اللفظ و المعنى.

ويقسم علماء الصرف الاشتقاق إلى ثلاثة أقسام: الاشتقاق الصغير، الاشتقاق الكبير، و الاشتقاق الأكبر.

[1] يوسف وغليسي، اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2008، ص 80.

[2] ابراهيم أنيس، من اسرار اللغة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط3، 1922، ص 46.

-الاشتقاق الصغير:

"تكون فيه جميع المشتقات متفقة في ترتيب حروفها الأصلية"[1]. فمثال ذلك:

(ك، ت، ب): كتب ، كاتب ، مكتوب، مكتب.....

ويسمى بالاشتقاق العام ويعرف بأنه انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع اشتراك الكلمتين في المعنى واتفاقهما في الأحرف الأصلية و ترتيبها.[2] فهو اشتقاق يلزم فيه ترتيب الحروف دون تغييرها وتغيير معناها.

-الاشتقاق الكبير:

ويسمى كذلك الإبدال، وهو " انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في حرف من حروفها مع تشابه بينهما في المعنى .مثل :قضم و خضم، الأولى تفيد أكل اليابس و

الثانية تفيد أكل الرطب، أو مع اتفاق بينهما في المعنى، مثل :الجثوة و الجذوة :القطعة من الجمر، وعادة ما يكون بين الحرفين المبدل و المبدل منه تقارب أو تجانس أو تماثل في المخارج و الصفات تسوغ الإبدال الناتج من خطأ في السمع، أو التصحيف"[3].

[1] علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، دار الحرية للطباعة، بغداد، العراق، 1985، ص 6.

[2] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2008، ص 419.

[3] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مرجع سابق، ص 419.

الاشتقاق الكبير هو اشتقاق لا يتوجب فيه الحفاظ على ترتيب الحروف دون الاخلال بالمعنى؛ أي أن يكون هناك تشابه في المعنى أو الاتفاق في نفس المعنى.

-الاشتقاق الأكبر:

فتسمية الاشتقاق الأكبر أو القلب، القلب اللغوي كان أول من أطلقه هو ابن جني في كتابه الخصائص فعرفه بـ: "هو أن تأخذ أصل من الأصول الثلاثة، فتعتقد عليه و على تقاليبه الستة معنى واحدا، تجتمع الت ا ركيب الستة، و ما ينصرف من كل واحد منها عليه، و إن تباعد شئ من ذلك عنه، رد بلطف الصنعة، و التأويل له كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد"[1]. و هو " أخذ كلمة من أخرى بتغيير بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى و اتفاق في الأحرف الثابتة. مثل: ثلب ، و ثلم، و جثا، و الرجز، و الرجس.

- ثلب الولد: طرده، ثلبه لزمه، لَمه أشد اللوم.
- ثلم فلانا في عرضه، طعنه فيه أو أساء على سمعته.
- جثا الشخص: جلس على ركبتيه.
- الرجز: الذنب.
- الرجس: الحرام، اللعنة، العذاب " [2].

[1] ابن جني (ابو الفتح عثمان بن جني)، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب، المكتبة العلمية، ج2، دط، دت، ص 134.

[2] محمد داود، المعجمية والمصطلحية صناعة المصطلح، معهد الترجمة، جامعة أحمد بن بلة، وهران1، ص 02.

- **التعريب:**

التعريب هو نقل الكلم من لغة إلى اللغة العربية حيث ينقل معناها أيضا ويكون بتغيير في الكلمة أو بدون تغيير، وهو عملية تكون من أجل التعبير عن مفاهيم جديدة لَ توجد في لغتهم. أو هو " نقل الكلمة الأجنبية إلى اللغة العربية كما هي دون حدوث أي تغيير.

نقل الكلمة الأعجمية إلى العربية بعد تكييفها من الناحية الصوتية و الصرفية.[1]" وقيل أيضا: "هو لفظ استعاره العرب الخلص في عصر الاحتجاج باللغة من أمة إلى أخرى واستعملوه في لسانهم"[2]. فالتعريب وسيلة مهمة للتنمية اللغوية وهو استعارة لفظة من لغة إلى اللغة العربية و إخضاعها إلى قواعد اللغة العربية فمثال ذلك استعارة لفظة دكتور إلى اللغة العربية، فهي لفظة استقرت في اللغة العربية وخضعت لقواعدها.

- **النحت:**

النحت هو إنشاء كلمة جديدة مأخوذة من كلمتين أو أكثر؛ أي هي اختصار لما أخذت منه: يرى عبد القادر المغربي في تعريفه للنحت أن: "النحت في الاصطلاح أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتنتزع من مجموعة حروف كلماتها كلمة فذة تدل على ما كانت عليه الجملة نفسها ... وهو في الحقيقة من قبيل الاشتقاق وليس اشتقاقا بالفعل"[3]. فمثال ذلك :

[1] رجاء وحيد دويدي، المصطلح العلمي في اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، سوريا، دط، 2010، ص 92.

[2] المرجع نفسه، ص 93.

[3] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، مصر، دت، ص 72.

الحمد لله رب العالمين فننحتها في كلمة: حمدلة، وبسم الله الرحمان الرحيم ننحتها كذلك في كلمة: بسملة. فالنحت هو "أخذ كلمة من كلمتين فأكثر مع تناسب بين المأخوذ عنه في اللفظ و المعنى"[1]. و ينقسم النحت إلى أربعة أقسام: النحت الفعلي، النحت النسبي، النحت الوصفي، النحت الاسمي.

- **الترجمة:**

الترجمة هي: "نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية بمعناه لَ بلفظه، فيتخير المترجم من الألفاظ ما يقابل المصطلح الأجنبي ". فالترجمة تؤدي دورا رئيسيا في إنتاج المصطلحات لنمو اللغة و تطورها.

[1] محمد داود، المعجمية والمصطلحية صناعة المصطلح، مرجع سابق، ص 04.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

أولا: اللسانيات التطبيقية لدى محمود اسماعيل الصيني

حصل محمود إسماعيل الصيني على الماجستير ثم على الدكتوراه في اللسانيات التطبيقية من جامعة جورج تاون بواشنطن سنة 1972. وقد كان في غضون هذه الفترة يدرس اللغة العربية للأمريكيين، ومن ثم اجتمع له التحصيل الأكاديمي اللساني التطبيقي وتجربة تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها بما تكشفه من صعوبات التعليم والتعلم وأخطاء المتعلمين. ولعل هذه الخلفية التفاعلية أفادته كثيرا في إدارة معهد اللغة العربية وتوجيه تعليم اللغة به وتكوين المعلمين في تلك المرحلة المبكرة من . عمر المعهد. وهو ما يشهد بجانب منه أحد طلبته المتميزين بقوله: (ان تجربة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كانت تجتاز مرحلة تتجاذب تيارات التقليد والتجديد وان متغيرات عديدة كانت تستدعي إعادة النظر في تعليم العربية لغير الناطقين بها بهدف تيسير تعلمها وتحقيق الغايات منها باعتبارها لغة للتواصل الثقافي والاجتماعي في بيئات تعليمية متنوعة وهو الإنجاز الضخم الذي وضع أ أساسا له الدكتور صيني في معهد اللغة في كنف الجامعة ورسالتها المستنيرة. وباستجابات طيبة من معاهد اللغة العربية في الجامعات السعودية الأخرى).[1]

وحسب الشاهد نفسه فالصيني لم يبن مناهج التكوين بالمعهد على التيارات البنيوية الرائجة آنذاك، ولم يتأفف من الطرق التقليدية كما لم ينجر للتحليل التقابلي في إعداد المواد

[1] إسحاق الأمين، جريدة الرياض اليومية، الخميس 17 جمادى الأولى 1424، العدد 809، ص 14.

التعليمية وتدريس اللغات الأجنبية، وإنما أقر بفائدته في المستوى الصوتي حيث يظهر الأثر القوي للعادة خلافا للمستويات اللغوية الأخرى كما عمل الصيني على:[1]

- تقريب المفاهيم والمناهج اللسانية التطبيقية بترجمة أبرز مقالاتها وكتبها[2].
- المساهمة في إعداد المواد التعليمية الموجهة لمتعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها. توجيه معلمي اللغة العربية غير الناطقين بها.[3]

مدونة الدكتور محمود إسماعيل صالح

أولا: دراسات في المجال تعليم اللغات

أ_بحوث وكتب

- (1975) "يتميز تعليم اللغة العربية" في: النشر (مجلة الرابطة الأمريكية لأستاذة العربية الولايات المتحد.
- (1976) "الكتابة العربية وأثرها في تكوين العادات اللغوية السليمة" في: مجلة نليةالأدب، جامعة رياض.
- (1978) "الإعداد العلمي اللغوي لمعلمة اللغة العرية" في أبحاث ندوة خبراء والسؤولين، القاهرة الالكسو.

[1] صيني، محمود إسماعيل والأمين، إسحاق محمد، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، منشورات جامعة الملك سعود .الرياضن 1982.
[2] صيني، محمود إسماعيل والأمين، إسحاق محمد، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، مرجع سابق.
[3] الصيني وآخ رين ، مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مكتب التربية، 1985.

- (1980) "تصميم الإختبارات اللغة" في السجل العلمي للندوة العالمة أولى لتعليم العربية لغير ناطقين بها.
- (1982) "إعداد مواد تعليم اللغة: بعض الأسس العامة.
- (1985) تعليم اللغات بإستخدام الحاسوب الآلي في المجلة العربية للدراسات اللغوية.
- (1992) "الدراسات اللسانية الحديثة ومعلم اللغة العربية الجامعي
- (1997) "استخدام الحاسوب في تعليم اللغات "مجلة تواصل اللساني
- (2002) "تدريب تعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة.
- (2004) "تأثير تعليم اللغات الأجنبية على اللغة العربية في مرحلة الابتدائية.

ثانيا: كتب تعليم لغير الناطقين بها

- _م ع محمد عادل شعبان، القراءة العربية الميسرة الرياض: جامعة املك سعود.
- _م ع إبراهيم السيد ومحمد الرفا علي الشيخ (1983,1982 القواعد العربية الميسرة
- _م ع ناصف عبد العزيز ومختار حسين (1983) العربية للناتللا كتب للتلميذ و لا كتب للمعلم.
- _م ع ناصف عبد العزيز ومختار حسين (1986) تكلم العربية
- _م ع محمد الوفا علي الشيخ ودفع الله أحمد صالح (1988) تعلم العرف العربي بنفسك

- _م ع ناصف عيد العزيز ومختار حسين (1988-1989) أحد العربية: منهج متكامل في تعليم العربية للغفار الناطقين باللغات الأخرى (4كتب للتلميذ و 4كتب تدريبات و 4كتب للمعلم).
- _م ع أخرين (1995) القراءة العربية للمسلمين، الكتاب الثالث.

ثالثا: اختبارات الكفاية اللغة العربية بوضعها لغة الأجنبية

- م ع الأخرين اختبار اللغة العربية لغير الناطقين بها (قراءة،استماع تراكيب مفردات)، معهد اللغة العربية، جامعة الملك سعود.
- تم إعداد الصورة الألى للاختبار في 1396هـ (1976) بالإشراك م ع لجنة من الأساتذة كلية التربية ومعهد اللغة العربية بجامعة الرياض.

رابعا: الإنتاج في المجال الترجمة والتعريب

أ_ كتب والدراساتوالمقالات علمية

- "جهود معهد اللغة العربية بجامعة الرياض في التعريب علوم اللغة" بحوث مؤتمر تعريب التعليم العالي الجامعي -دمشق 1982
- "الترجمة الألية ونقل المعلومات", المجلة العربية (الرياض)
- " التعريب التعليم العلمي في الجمعات"
- "الترجمة: معيناتها ووسائلها: الفيصل (الرياض)

- _ المعاجم في الترجمة الألية في: اللسانيات العربية والإعلامية: تونس مركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية 1989م
- الترجمة الألية، إمكانياتها وحدودها "المجلة العربية للثقافة"
- استخدامات الحاسوب الترجمة، الرياض: مركز الترجمة بجامعة الملك سعود

ب_معاجم ثنائية اللغة

- _م ع الأخرين 1983 معجم مصطلحات علم اللغة الحديث (إنجليزي،عربي م ع.عمر الصديق عبد الله معجم تكنولوجيا الوسائل السمعية و البصرية (2011) معجم الألفاظ و التعابير الإسلامية–عربي– إنجليزي, م ع مسرد باللغة العربية, الطبقة الثالثة الرياض
- _ترجمة مختصرة.
- _كتاب ولكنز "الاتجاه المني على الفكرة"
- _كتاب درسن "الطريقة الثنائية اللغة"
- _مقال كوردر تعليم اللغات الأجنبية بالتلفزيون"

خامسا: دراسات المعجمية والمصطلحية

- (1999) دراسات والمصطلحية
- (1991) محو معجم عربي للتطبيقات الحاسوبية، بحث مقدم إلى مؤتمر الدولي الأول حول اللغة العربية و التقنيات المتقدمة
- (1992) مكتب الملك عبد العزيز
- (1994) بنوك المصطلحات الألية والمعاجم الإلكترونية

سادسا: معاجم أحادية اللغة

- م ع دمور يوسف (1991) معجم الأدب، معجم سياقي للمفردات الشائعة.
- م ع ناصف عبد العزيز ومصطفىسليمان، معجم الأمثال العربية
- ناصف عبد العزيز ومصطفى سليمان (1995) معجم المترادفات والمتجانسات
- م ع مختار الطاهر حسين وعوض الدوش (1996) المعجم السياقي للتغيرات الاصطلاحية

الخـــــــــــــاتمة

من خلال هذه الدراسة في مضمون اللسانيات التطبيقية، نتوصل إلى نتائج واضحة وملموسة. قد تشمل هذه النتائج:

- ❖ تحسين التواصل اللغوي: يوفر تطبيق المفاهيم اللسانية العملية أدوات لتحسين التواصل اللغوي بين الأفراد والمجتمعات.
- ❖ تطوير الثقافة التعليمية: تعمل اللسانيات التطبيقية على تحسين مناهج التعليم وتصميم وسائل تدريس فعالة.
- ❖ تعزيز الترجمة والتفسير: يساهم تطبيق المفاهيم اللسانية في تطوير تقنيات الترجمة والتفسير لتحقيق فهم دقيق وفعال للغات المختلفة.
- ❖ تطوير اللغات الاصطناعية: يستخدم التطبيق اللساني لتصميم وتطوير اللغات الاصطناعية في مجالات مثل التكنولوجيا والاتصال .

- تُعد اللسانيات التطبيقية مجالًا حيويًا ومهمًا في دراسة اللغة وتطويرها.
- تعمل على تحليل وتفسير الخطابات العامة، وتطوير مناهج التعليم وطرق التدريس، وترجمة وتفسير اللغات، وتصميم وتطوير اللغة الاصطناعية.
- تقدم اللسانيات التطبيقية أدوات ومفاهيم لتحسين التواصل اللغوي وتلبية احتياجات المجتمعات المختلفة.

- تعمل على توفير الفهم العميق للغة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، وتوجيه استخدامها بشكل فعال وفعّال في مجموعة متنوعة من السياقات.

وهي بالتالي تحتاج اللسانيات التطبيقية إلى استمرار البحث والتطوير لمواكبة التغيرات في المجتمع والتكنولوجيا. لذلك يجب علينا استكشاف واستغلال آفاق جديدة لتطبيق المفاهيم اللسانية في مجالات مثل التكنولوجيا الحديثة، والتواصل الرقمي، والتعلم الآلي.

باختصار، تعد اللسانيات التطبيقية مجالًا ملهمًا يجمع بين النظرية والتطبيق العملي، وتساهم في تطوير فهمنا للغة وتعزيز التواصل اللغوي في جميع جوانب حياتنا.

ويعد استثمارنا في هذا المجال ضروريًا لتحسين جودة الحياة وتعزيز التفاهم والتعاون بين الأفراد والثقافات المختلفة.

قائمـــــــــــــــــــــة المراجع

- **الكتب:**

1. ابراهيم أنيس، من اسرار اللغة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط3، 1922،

2. ابن جني (ابو الفتح عثمان بن جني)، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب، المكتبة العلمية، ج2، دط، دت،

3. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2000،

4. أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 1994،

5. أحمد زكي، أمراض الكلم عند الطفل، مجلة العربي وزارة الاعلام، دط، 1999،

6. جورج كلاس، الالسنية ولغة الطفل، مطبعة نمنم، بيروت، ط2، 1984،

7. حمد نايل الغرير وآخرون، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، عالم الكتاب الحديث، عمان، ط1، 2009،

8. حميدي بن يوسف، مفاهيم وتطبيقات في اللسانيات الحاسوبية، مركز الكتاب الأكاديمي، الجزائر، دط، دت،

9. رجاء وحيد دويدي، المصطلح العلمي في اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، سوريا، دط، 2010،

10. زين كامل الخويسكي، قطوف من علم اللغة التطبيقي، الأزاريطة والشاطبي، دار المعرفة الجامعية، دط، 2009،

11. سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، جامعة الجزائر، دت.

12. سمير شريف استيتيه، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث، الاردن، ط1، 2008،

13. شيفر وملمان، سيكولوجية الطفولة والمراهقة مشكلاتها اسبابها طرق حلها، تر: سعيد حسين العزة، دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان،

14. صالح ناصر الشويرخ، قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية،

15. صلاح حسين، اللسانيات وعلم اللغة المعاصر وعلاقته بالعلوم الأخرى، دار الكتب الحديث، 2008،

16. الصيني وآخرين ، مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكتب التربية، 1985.

17. صيني، محمود إسماعيل والأمين، إسحاق محمد، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، منشورات جامعة الملك سعود. الرياضن 1982.

18. عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1995،

19. عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، دط، دت،

20. عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، موفم للنشر، الجزائر، ج1، 2007،

21. عبد الرحمان العيساوي، باثولوجيا النفس، دراسة في الاضطرابات العقلية النفسية، دار الفكر الجامعي، مصر، دط،

22. عبد الكريم مجاهد، علم اللسانيات العربي، فقه اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005،

23. عبد اللطيف الفرابي وآخرون، مصطلحات البيداغوجية وديداكتيك، سلسلة علوم التربية، 09-10، دط، دت،

24. علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2008،

25. علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، دار الحرية للطباعة، بغداد، العراق، 1985،

26. علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك -نموذج النحو الوظيفي-، دار الثقافة، مطبعة النجاح، دار البيضاء، 2005،

27. علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، دت.

28. عمر مهديوي، اللسانيات الحاسوبية و اللغة العربية– اشكالات وحلول، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2018،

29. فاروق الروسان، مقدمة في الاضطرابات اللغوية، دار الزهراء، الرياض، ط1، 2000،

30. لطفي بوقربة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، جامعة بشار الجزائر، دط، دت،

31. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ط1، 2006،

32. محمد حسن يوسف، كيف تترجم، دار المكتبة المصرية، ط2، 2006،

33. محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط6، 2004،

34. محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، مصر، دت،

35. مصطفى فهمي، أمراض الكلام في علم النفس، دار الثقافة، القاهرة، ط4، 2003،

36. مندي، جرمي، مدخل إلى دراسات الترجمة، نظريات وتطبيقات، ترجمة: هشام علي جواد، مراجعة: عدنان خالد عبد الله، أبو ظبي، 2009،

37. ميشال دبابنة، نبيل محفوظ، سيكولوجية الطفولة، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الاردن، دط،

38. ميشيل مكارثي، قضايا في علم اللغة التطبيقي، تر عبدالجواد توفيق محمود، ط 6،عدد 800 ، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، 2005،

39. نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، مؤسسة تعريب، الكويت، د ط ، 1988،

40. وليد العناتي، خالد الجبر، دليل الباحث في اللسانيات العربية، دار جري وللنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2017،

41. وليد رفيق العياصرة، الطفل نموه وذكاؤه وتعلمه، عماد الدين للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011،

- **المذكرات:**

1. حسين منى، الخطاب اللغوي لدى مرضى الحبسات الكلامية –دراسة وصفية تحليلية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية و آدابها، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2007،

2. عبد العزيز ابراهيم احمد سليم، مدى فعالية برنامج علاجي تكاملي متعدد الابعاد في علاج بعض حالات اللجلجة لدى عينة من التلاميذ، كلية التربية جامعة الاسكندرية، مصر، 2004،

3. محمد داود، المعجمية والمصطلحية صناعة المصطلح، معهد الترجمة، جامعة أحمد بن بلة، وهران1،

- **المقالات العلمية:**

1. إسحاق الأمين، جريدة الرياض اليومية، الخميس 17 جمادى الأولى 1424، العدد 809،
2. بلال العفيون، المصطلح اللساني في المعجم العربي بين تعدد التسمية والمفهوم، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، جامعة الوادي، ع5،
3. جلايلي سمية، اللسانيات التطبيقية مفهومها ومجالاتها، مجلة الأثر، المركز الجامعي صالحي أحمد النعامة، الجزائر، العدد: 29، ديسمبر 2017،
4. صالح تقابجي، الآليات اللغوية المعتمدة في صياغة المصطلحات اللسانية، مجلة اللغة العربية، الجزائر، ع44، 2019،
5. كلودير، مدخل إلى اللغويات التطبيقية، تر: جمال صبري، مجلة اللسان العربي، م14، ج1، المغرب، دت،
6. محمد خاين، اللسانيات التطبيقية من ملابسات النشأة إلى تشبعات التطور العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، مجلة دولية –محكمة– نصف سنوية، ط بلا، عدد 7، مج 4، الجزائر، المسيلة، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، 02 فيفري 2019،

7. محمود اسماعيل صيني، اللسانيات التطبيقية في العالم العربي، مقال منشور في كتاب تقد اللسانيات في الأقطار العربية، دار المغرب الاسلامي، الرباط، دط، دت،

8. وليد العناتي، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2003،

فهـــــــــــــــــــــــــــرس المحتويـــــــــــــات

العنوان	الصفحة
الشكر والعرفان	
الإهداء	
الملخص	
المقدمة	ا- هـ
المدخل: مفهوم اللسانيات التطبيقية عند العرب والغرب	01
أولا: المفاهيم الغربية للسانيات التطبيقية	02
ثانيا: المفاهيم العربية للسانيات التطبيقية	14
الفصل الأول: علاقة اللسانيات بالعلوم الأخرى	
1. علم الأعصاب	18
2. الترجمة	19
3. علم النفس	22
4. الحاسوب	23
5. الأمراض اللغوية	27
الفصل الثاني: فروع اللسانيات التطبيقية	
تعليمية اللغات	30
علم الأمراض اللغوية	37

علم المصطلح	48
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي	
أولا التعريف بشخصية محمود إسماعيل الصيني	56
الخاتمة	62
قائمة المراجع	60
فهرس المحتويات	71

الملخص:

يتفق الكثير من اللسانيين في مدى مساهمة اللسانيات التطبيقية في دراسة اللسان البشري وتعلم لغاتهم كما حددها دوسوسير، فهي جاءت لغرض البحث في التطبيقات الوظيفية البراغماتية التربوية للغة من اجل تعليمها وتعلمها بالوسائل البيداغوجية المنهجية لتقنية تعليم اللغة البشرية وتعلمها. واستخدام نتائجها في حل المشكلات ذات الصلة باللغة في ميدان غبر لغوي: الترجمة، أمراض الكلام، تعليم القراءة، ... .

Résumé:

De nombreux linguistes s'accordent sur la mesure dans laquelle la linguistique appliquée contribue à l'étude de la langue humaine et à l'apprentissage de leurs langues, telles que définies par Dussaucer. Et utiliser ses résultats pour résoudre des problèmes liés au langage dans un domaine non linguistique : traduction, orthophonie, éducation à la lecture, ...

Summary:

Many linguists agree on the extent to which applied linguistics contributes to the study of the human tongue and the learning of their languages, as defined by Dussaucer. And using its results to solve language-related problems in a non-linguistic field: translation, speech pathology, reading education, ...